وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت وتأثيرها على تفاعلهم الصفي

دراسة ميدانية في متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- الصغير مباركي

إشراف الأستاذ:
- الشافعي بلهوشات

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سلطان بلغيث	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
فاطمة شتوح	أستاذة التعليم العالي	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 / 2024

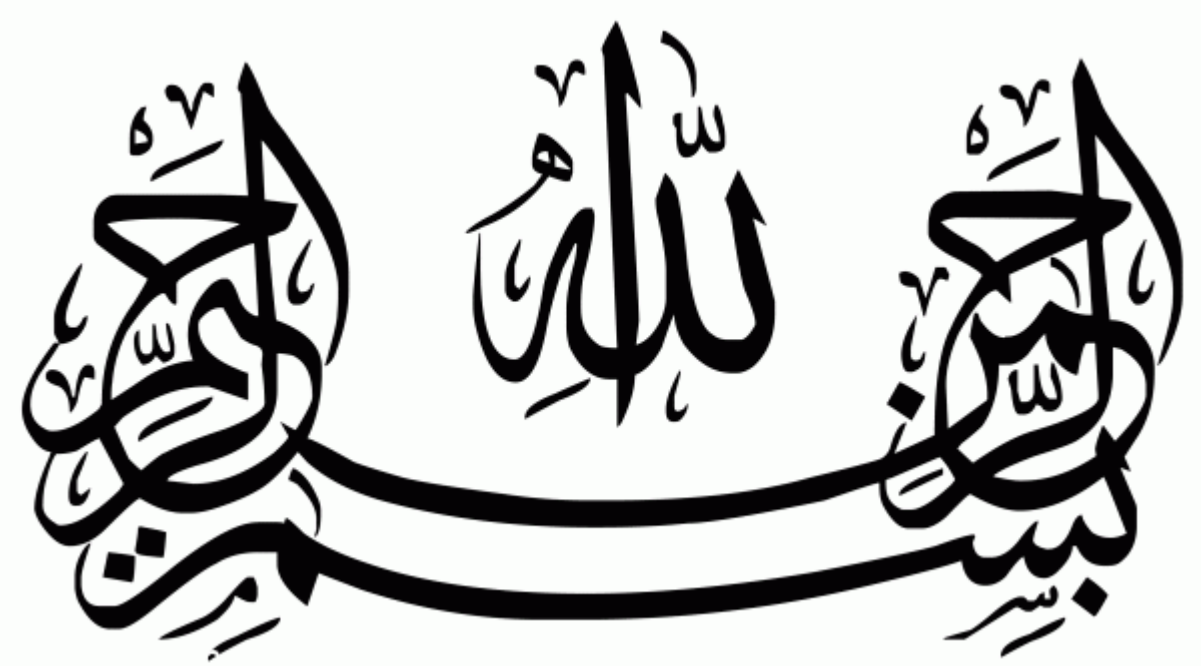
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تحقيق هذا العمل وإنجازه، كما أود أن أعبر عن عميق امتناني لمشرفي الأستاذ "**د. الشافعي بلهوشات**" على دعمه المستمر وتوجيهاته السديدة طوال فترة إعداد هذه المذكرة. لم يكن لهذا العمل أن يرى النور لولا نصائحه القيمة وإرشاداته الحكيمة.

كما أود أن أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم التربية وعلى رأسهم رئيس القسم الذين لم يدخروا جهدًا في تقديم العلم والمعرفة، وكانوا مصدر إلهام ودافع لي طوال سنوات الدراسة.

جزاكم الله خير الجزاء، وبارك الله في جهودكم، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم .

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

بسملة		
شكروعرفان		
قائمة المحتويات		
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
الرقم	**العنوان**	**الصفحة**
مقدمة		**أ**
I. الجانب النظري للدراسة		
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة		
1.1	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	**05**
2.1	فرضيات الدراسة	**06**
3.1	أسباب اختيار موضوع الدراسة	**06**
4.1	أهمية الدراسة	**07**
5.1	أهداف الدراسة	**07**
6.1	تحديد مصطلحات الدراسة	**07**
7.1	الدراسات السابقة	**09**
الفصل الثاني: شبكة الأنترنت		
تمهيد		**15**
1.2	مفهوم شبكة الأنترنت	**15**
2.2	أهمية الانترنت في التعليم	**16**
3.2	أهداف استخدام الانترنت في التعليم	**17**
4.2	مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي	**18**
5.2	مميزات استخدام الانترنت في التعليم	**22**
6.2	مبررات إدخال الأنترنت في التعليم	**22**
7.2	معوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي	**23**
خلاصة		**26**
الفصل الثالث: التفاعل الصفي		
تمهيد		**28**
1.3	مفهوم التفاعل الصفي	**28**

2.3	أهمية التفاعل الصفي	**29**
3.3	أهداف التفاعل الصفي	**30**
4.3	أنواع التفاعل الصفي	**30**
5.3	أنماط التفاعل الصفي	**32**
6.3	خصائص التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية	**34**
7.3	نظريات التفاعل الصفي	**36**
8.3	معيقات التفاعل الصفي	**37**
خلاصة		**38**
II. الجانب الميداني للدراسة		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
تمهيد		**41**
1.4	حدود الدراسة	**41**
2.4	منهج الدراسة	**41**
3.4	مجتمع وعينة الدراسة	**42**
4.4	توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية	**43**
5.4	أدوات جمع البيانات	**44**
6.4	الخصائص السيكومترية للمقياس	**45**
7.4	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**49**
خلاصة		**49**
الفصل الخامس: عرض نتائج فرضيات الدراسة		
1.5	عرض نتائج الفرضية الأولى	**51**
2.5	عرض نتائج الفرضية الثانية	**54**
3.5	عرض نتائج الفرضية الثالثة	**57**
4.5	عرض نتائج الفرضية العامة	**57**
الفصل السادس: تحليل وتفسير نتائج الدراسة		
1.6	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**60**
2.6	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**61**
3.6	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**62**
4.6	تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة	**63**
5.6	قراءة عامة في نتائج الدراسة	**65**

6.6	مقترحات الدراسة	**65**
خاتمة		**67**
قائمة المصادر المراجع		
الملاحق		
الملخص باللغة العربية		
الملخص باللغة الفرنسية		
الملخص باللغة الانجليزية		

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عناصر التفاعل الغير اللفظي	31
02	نتائج العينة المسحوبة	42
03	يمثل توزيع أفراد العينة	43
04	درجات بدائل الإجابة والمتوسط الموزون في سلم ليكرت الثلاثي	44
05	قائمة الأساتذة المحكمين	45
06	معاملات الصدق الظاهري (صدق المحكمين)	46
07	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الدوافع	46
08	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحور التفاعل الصفي	47
09	معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان	48
10	حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	48
11	مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت لدى أفراد العينة	51
12	مستوى التفاعل الصفي لدى أفراد العينة	54
13	معامل الارتباط بين مستوى الدوافع السائدة لاستخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى التفاعل الصفي	57
14	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتأثير مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت على التفاعل الصفي	57

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه.	32
02	النمط الثنائي الاتجاه التعاقبي للتفاعل الصفي	33
03	إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه	33
04	إدارة التفاعل الصفي بطريقة النمط المتعدد الاتجاهات	34
05	توزيع أفراد العينة	43

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة الاستبيان
02	مخرجات برنامج SPSS V26

مقدّمَة

مـقدمة:

في العصر الحديث، أصبحت التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تقوم بدور محوري في مختلف المجالات من خلال التطبيقات المختلفة للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب الشخصية، حيث تسهم هذه الأخيرة في تسهيل الوصول إلى المعلومات والتواصل الفعّال وتحسين الإنتاجية.

من بين هذه التكنولوجيات، تبرز الأنترنت كواحدة من أهم التطورات التي غيّرت كيفية تفاعل الأفراد مع العالم من حولهم، الأنترنت باعتبارها شبكة عالمية تربط بين ملايين الأجهزة الإلكترونية، توفر وصولاً غير محدود إلى المعلومات والموارد التعليمية والترفيهية، بالإضافة إلى ذلك تعد الأنترنت أداة فعالة للتواصل الاجتماعي والتعاون الأكاديمي والمهني، مما يسهم في تبادل الأفكار والخبرات عبر الحدود الجغرافية. في البيئة التعليمية، كما تلعب الأنترنت دورا مهما في تطوير أساليب التعلم والتعليم، حيث توفر منصات تعليمية رقمية ومصادر تعليمية متعددة تسهم في تعزيز عملية التعلم وتوفير تجربة تعليمية مميزة.

دوافع استخدام التلاميذ للإنترنت متنوعة وتعكس احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة، إذ يمكن تقسيم هذه الدوافع إلى أكاديمية واجتماعية وشخصية؛ فعلى الصعيد الأكاديمي، يسعى التلاميذ إلى استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات وإجراء الدراسات اللازمة لإنجاز الواجبات والمشاريع المدرسية. فهذه الأخيرة مصادر تعليمية غنية ومتنوعة مثل الكتب الإلكترونية والمقالات العلمية والمحاضرات المسجلة المتناسبة مع مناهجهم الدراسية، وهذا ما يتيح للطلاب فرصا واسعة لتوسيع معرفتهم وتحقيق فهم أعمق للمواد الدراسية.

أما من الناحية الاجتماعية، فإن التلاميذ يلجؤون إلى الأنترنت للتواصل مع زملائهم وأصدقائهم ومعلميهم حيث توفر الشبكات الاجتماعية ومنصات التواصل الفوري مثل غرف الدردشة والبريد الإلكتروني وسائل فعالة للبقاء على اتصال ومشاركة الأفكار والخبرات، يمكن أن تسهم هذه التفاعلات في بناء علاقات قوية وتعزيز التعاون بين الطلاب، مما ينعكس إيجابياً على تفاعلهم الصفي.

أما على الصعيد الشخصي، فإن التلاميذ يستخدمون الإنترنت للترفيه واستكشاف هواياتهم واهتماماتهم. فشبكة الأنترنت توفر مجموعة واسعة من الأنشطة الترفيهية مثل الألعاب الإلكترونية ومقاطع الفيديو والموسيقى، مما يساعد على تخفيف الضغوط اليومية وتجديد النشاط الذهني

من المحتمل أن تؤثر كل هذه الدوافع المختلفة لاستخدام الإنترنت على تفاعل التلاميذ الصفي بطرق متعددة، سواء إيجابية أو سلبية. فمن الناحية الإيجابية، يمكن أن يعزز استخدام الأنترنت التفاعل الصفي من خلال تقديم أدوات تعليمية تفاعلية تساعد في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة النشطة في الصف، كما يمكن للمعلمين استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني مثل السبورات الذكية والمنتديات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لتحفيز التفاعل والمشاركة الجماعية. كما يمكن أن تسهم التطبيقات التعليمية في تحسين فهم الطلاب للمواد الدراسية من خلال تقديم تفسيرات بصرية وتفاعلية .ومع ذلك، هناك أيضاً تأثيرات

سلبية محتملة لاستخدام الأنترنت على التفاعل الصفي، فقد يؤدي الاستخدام المفرط أو غير المنظم للأنترنت إلى تشتيت انتباه التلاميذ وتراجع أدائهم الأكاديمي، حيث يمكن أن تؤدي الأنشطة الترفيهية على الأنترنت مثل الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تضييع الوقت وإهمال الواجبات الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يواجه الطلاب مشكلات تتعلق بالانتحال الأكاديمي عند اعتمادهم على مصادر غير موثوقة أو نسخ محتويات جاهزة من الإنترنت.

في هذا السياق تعد الدراسة الحالية السباقة في ربط التفاعل الصفي بدوافع استخدام التلاميذ للأنترنت، كما تناولت الدراسة الحالية أيضا قياس مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت والتفاعل الصفي لدى أفراد العينة، هذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة التي اهتمت بجوانب أخرى حول الأنترنت وربطها بمتغيرات أخرى، حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي.

يتكون الجانب النظري من ثلاثة فصول؛ تمثل الأول في الإطار المفاهيمي للدراسة والذي اشتمل على كل من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وكذا فرضياتها، ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة للدراسة الحالية، في حين جاء الفصل الثاني تحت عنوان دوافع الأنترنت، حيث حاولنا من خلاله التعرف بشكل أعمق على هذه التكنولوجيا الحديثة التي ما فتأت تأثر بشكل أو بآخر على حياتنا اليومية، الفصل الثالث والأخير من الجانب النظري فقد تناولنا فيه المتغير التابع للدراسة المتمثل في التفاعل الصفي للتلاميذ.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي والذي تكون أيضا من ثلاثة فصول، تطرقنا في أولها إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج، وطريقة اختيار العينة وتوزيعها، وأداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية وصولا إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة. في حين تم تخصيص الفصل التطبيقي الثاني من الجانب التطبيقي إلى عرض نتائج الفرضيات، أما الفصل الثالث والأخير فقد تم تخصيصه لمناقشة نتائج الدراسة، وقراءة عامة في النتائج انتهاء بالتوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري للدّراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1.1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2.1. فرضيات الدراسة

3.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة

4.1. أهمية الدراسة

5.1. أهداف الدراسة

6.1. تحديد مصطلحات الدراسة

7.1. الدراسات السابقة

1.1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد تقنية الإنترنت من أبرز التطورات التكنولوجية في العصر الحديث، وقد أثرت بعمق على مختلف جوانب الحياة. فمع ظهور الإنترنت، تغيرت طريقة التواصل البشري بشكل جذري، حيث يمكن للأشخاص من مختلف أنحاء العالم التواصل على الفور عبر البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية وتطبيقات الدردشة الفورية. ولم يتوقف تأثير الأنترنت المفترض عند هذا الحد وتوسع ليشمل مجالات متعددة، مثل التعليم، حيث أصبحت الموارد التعليمية متاحة للجميع.

من المفترض أن تكون للأنترنت تأثيرات على العملية التعليمية، فنجد أن الإنترنت توفر للتلاميذ وصولا واسعا إلى مصادر المعرفة والمواد التعليمية، الأمر الذي من المفترض أن يدعم قدرتهم على الدراسة الشاملة والمعرفة الرئيسية. كما يتيح لهم التواصل مع الزملاء والمعلمين من خلال منصات التعلم الإلكتروني، وتعزيز التفاعل والتعاون في عملية التعلم من خلال الأدوات التفاعلية والمحتوى التعليمي المتنوع، كما تعزز الإنترنت التعلم النشط والمبتكر.

لكن من جهة أخرى يمكن أن يكون الاعتماد المفرط على الأنترنت له تأثيرات قد تضر بالعملية التعليمية، فمن بين التأثيرات الاهتمام المفرط بوسائل التواصل الاجتماعي والترفيه عبر الإنترنت، مما قد يؤثر في التركيز على الدراسة، يمكن للأنترنت أيضا أن يجعلهم مشتتين ويقلل من تركيزهم وانتباههم، خاصة إذا تم تعريضهم بشكل مفرط لمحتوى ترفيهي عديم الفائدة، بالإضافة إلى ذلك قد يتعرض الطلاب لمخاطر الاستخدام غير الآمن للأنترنت، مثل التنمر الإلكتروني والوصول إلى المحتوى الغير المناسب للعمر.

من هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف على دوافع استخدام التلاميذ أفراد العينة المدروسة للأنترنت، ومدى تأثيرها على تفاعلهم الصفي من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

- هل يؤثر مستوى الدوافع السائدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في استخدام الأنترنت على مستوى تفاعلهم الصفي؟

ومن خلاله نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- إلى أي درجة يكون تلاميذ المرحلة المتوسطة مدفوعون إلى استخدام الأنترنت في الدراسة؟
- ما مستوى التفاعل الصفي داخل المؤسسات التربوية؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين درجة استخدام التلاميذ للأنترنت في الدراسة وبين مستوى تفاعلهم الصّفي؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية العامة:

- مستوى الدوافع السائدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في استخدام الأنترنت يؤثر إيجابا على مستوى تفاعلهم الصّفي.

2.2.1. الفرضيات الجزئية:

- يكون مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الدراسة بدرجة متوسطة.
- مستوى التفاعل الصفي السائد داخل المؤسسات التربوية متوسط.
- توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجة استخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى تفاعلهم الصّفي.

3.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1.3.1. أسباب ذاتية:

- الفضول والرغبة في التعرف على الموضوع ودعمه.
- تجربتنا الشخصية مع الأنترنت وتعاملنا معها.
- الملاحظة الشخصية للتلاميذ باستخدامهم لها وتأثرهم بها خاصة في مسارهم الدراسي.
- الاهتمام بموضوع الأنترنت وتأثيره على سلوكيات الطلاب، خاصةً في مجال التعليم.
- إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه المواضيع المهمة التي قد يحتاجها أي باحث في المستقبل.

2.3.1. أسباب موضوعية:

- يعكس اختيار هذا الموضوع الاهتمام بدور التكنولوجيا والأنترنت في تحسين عملية التعليم وتفاعل الطلاب داخل الصف الدراسي.
- يمكن أن يؤثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي، مما يجعل هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة لفهم تأثيره على تفاعلهم الصفي.
- يوفر هذا الموضوع فرصة للباحثين لتحليل تأثير استخدام الأنترنت على تفاعل الطلاب داخل الصف بشكل علمي وبحثي، مما يسهم في تطوير المعرفة والفهم في هذا المجال.

4.1. أهمية الدراسة:

1.4.1. الأهمية العلمية (النظرية):

- تُساعد الدراسة في معرفة تأثير الأنترنت على سلوك التلاميذ في الصف، سواء كان إيجابياً أو سلبياً.
- معرفة تأثير الأنترنت على تفاعل التلاميذ وتُساعد المعلمين في تطوير أساليب التدريس وتحسين تفاعل التلاميذ.
- تُساعد الدراسة في تطوير نظريات جديدة حول كيفية استخدام الأنترنت في التعليم بشكل فعال.

2.4.1. الأهمية العملية (التطبيقية):

- تُقدم الدراسة توصيات للمعلمين حول كيفية استخدام الأنترنت بشكل فعال في التعليم.
- تُساعد نتائج الدراسة في تطوير مواد تعليمية جديدة تتناسب مع احتياجات التلاميذ واهتماماتهم.
- استخدام الأنترنت في التعليم يُساعد في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية للتلاميذ.

5.1. أهداف الدراسة:

على اعتبار أن موضوع الدراسة الحالية يبحث في دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت وتأثيرها على تفاعلهم الصفي. فإن أهداف الدراسة الحالية تتمثل في:

- تحديد طبيعة دوافع استخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة ومستوى هذه الدوافع.
- تحديد مستوى التفاعل الصفي السائد داخل المؤسسات التربوية وخاصة في المؤسسة محل الدراسة الميدانية.
- تحديد وجود أو عدم وجود علاقة بين درجة استخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى تفاعلهم الصّفي، وما إن كانت هذه العلاقة دالة أم لا عند مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة.

6.1. تحديد مصطلحات الدراسة:

قبل البدء في إجراءات الدراسة سنعمد إلى تحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة حتى يتسنى لنا فيما بعد ضبط الإجراءات التطبيقية.

1.6.1. الاستخدام:

- ✓ **لغة** :استخدم أستخدم الرجل غيره استخدمه استخدام فهو مستخدم والأخر مستخدم اتخذه خادما طلب منه ان يخدمه استخدم الإنسان الآلة أو السيارة .... إلخ استعملها في خدمة نفسه والأمر من استخدم. (نور الدين، 2005، صفحة 102)

- ✓ **اصطلاحا:** يعرف الاستخدام بأنه: "ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أولا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل. (بلعباس، 2005-2006، صفحة 7)
- ✓ **إجرائيا:** نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة استعمال تلاميذ المتوسط الأنترنت في التفاعل الصفي.

2.6.1. الدوافع:

- ✓ **لغة:** جمعه دوافع بمعنى حافز وسبب.
- ✓ **اصطلاحا:** هو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، وكلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي، دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان أخر إلى اتجاه معين. (الهدى، 2013، صفحة 18)
- ✓ **إجرائيا:** تعرف دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوثون في مقياس يقيس مستوى دوافعهم لاستخدام الأنترنت.

3.6.1. التلميذ: هو فرد في مرحلة المراهقة، ويدرس في المرحلة الثانوية، والذي عليه الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة، ويكون إما سلوكه حسن، أو يكون غير منضبط إلى درجة قد يعرقل السير الحسن للدروس في القسم. (قادري، 2012، صفحة 17)

والتلميذ في دراستنا هو تلميذ مرحلة المتوسط الذي هو عينة الدراسة.

4.6.1. الأنترنت: عرفها محمد محمود الحلة على: أنها نظام تبادل الاتصالات والمعلومات على الحاسوب، وذلك بالربط المادي الفزيائي لجهازين أو أكثر معا. (الحيلة، 2001، صفحة 56)

ونقصد بالأنترنت هي وسيلة متعددة الوسائل التي تلبي متطلبات الأفراد في مختلف المجالات.

5.6.1. التفاعل الصفي: هو مجموعة الأداءات التدريسية التي تحدث داخل الصف الدراسي بين المعلم والمتعلمين من كلام وأفعال وإشارات وحركات والتواصل لتبادل الأفكار والمشاعر بهدف إثارة دافعيتهم نحو الدرس ورفع كفاءة العملية التدريسية. (عزيز وحسب الله، 2005، صفحة 77)

ومنه فإن التفاعل الصفي مجمل الأفعال والأقوال التي يقوم بها المعلم اتجاه تلاميذه والتلميذ اتجاه زملائه، داخل حجرة الصف، وتتضمن الإيحاءات والإيماءات والإشارات والكلام والتحركات المفتعلة من طرف التلاميذ.

- ✓ **إجرائيا:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوثون في مقياس مستوى تفاعلهم الصفي.

7.1. الدراسات السابقة:

1.7.1. الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة الأولى:** دراسة MEUNIER-CARUS Manon سنة (2014-2015) بعنوان:

L'impact de utilisations des TICE sur la motivation des élèves en classe de langue dans l'enseignement professionnel. (تأثير تكنولوجيات الاتصال على دافعية التلاميذ اللغة المحترفين)

هدفت إلى معرفة اختبار غرفة الوسائط المتعددة والدور الذي تلعبه في تحفيز دافعية المتعلم، تمثلت مشكلة الدراسة: إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الوسائط المتعددة على اهتمام ودافعية الطلاب في الدروس اللغة الاسبانية في المدرسة الإعدادية، حيث اعتمد على المنهج المقارن على عينة المتمثلة في طلاب المدرسة الإعدادية صف اللغة الاسبانية، كما اعتمد على لملاحظة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وكانت مدعمة بالمقابلة للأساتذة الصف. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المقارنة بين قسمين أن طلاب القسم الأول يستخدمون فيها تكنولوجيات المعلومات والاتصال التي سمحت لهم بأن يكونوا أكثر استقلالية في تعلمهم عكس القسم الثاني يفضلون الدورات التقليدية والكلاسيكية فالتعليم كما أظهرت الدراسة أن جل طلاب القسم الأول نتائجهم ترتفع بمساعدة التقنيات الرقمية وباستخدام أدوات الاتصال والتكنولوجيا عكس القسم الثاني فهم يقدرون التناوب بين الدورات الكلاسيكية والحديثة فهي تسهل عليهم تبادل الآراء والأفكار وتقدير معلمهم واستخدام الأساليب التي تزودهم بمواد تعليمية ملموسة والتي تكون مفيدة لهم في حياتهم المهنية المستقبلية.

2.7.1. الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى:** دراسة محمد محمود الحيلة (2000) بعنوان: أثر الاستخدام المنزلي للأنترنت في التحصيل الأكاديمي للمستخدمين دراسة ميدانية بالأردن،

تناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال المركزي الآتي: ما أثر الاستخدام المنزلي للأنترنت على التحصيل الأكاديمي للمستخدمين؟ وقد اعتمد على المنهج الوصفي، استخدم الاستبانة كأداة للدراسة في جمع البيانات حيث طبقت الدراسة على عينة

قوامها 36 طالب من الصف العاشر الأساسي، وأستخدم برنامج spss لمعالجة البيانات وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- إشراف الآباء على الأبناء المستخدمين للأنترنت في المنزل عاد بالفائدة عليهم بالنجاح مقارنة للمستخدمين دون إشراف ودون تحديد ساعات الاستخدام.
- أكدت أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم في استخدام الأنترنت.

- أهمية متابعة وقت استخدام الطلاب لشبكة الأنترنت في التعليم ومراقبتهم.
- أكد أن هناك نسبة 21% من المستخدمين للأنترنت قد ساعدهم في زيادة معدلاتهم وأثر إيجابيا على التحصيل الدراسي.

- **الدراسة الثانية:** دراسة عبد الله بن أحمد بن آل عيسى الغامدي (1430 ه) بعنوان: تردد المراهقين على مقاهي الأنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة -السعودية

هدفت الدراسة إلى معرفة:

- مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على مقاهي الأنترنت.
- مدى تطور أعداد المترددين من المراهقين على مقاهي الأنترنت في مكة المكرمة في الأعوام الأخيرة.
- أكثر المجالات والأنشطة التي يستخدمها المراهقون في مقاهي الأنترنت من أجل استعراضها وممارستها، ونسبة استخدام كل منها.
- أسباب تردد المراهقين على مقاهي الأنترنت، والتعرف على أهمية كل سبب.
- العلاقة بين مجموعة عوامل منها: طريقة تعامل المراهق مع الأنترنت إذا كان بمفرده أو مع أصدقائه عمره، الصف الدراسي، مهنة والده، مهنة والدته، مستوى تعليم والده، ومستوى تعليم والدته، والمشكلات النفسية التي يمر بها.

أما بالنسبة للمنهج المستخدم في الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أما العينة فقد كان مقدارها 300 طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الأنترنت، أما الأداة المستخدمة في الدراسة فقد استخدم مقياس المشكلات النفسية، ومقياس استخدامات المراهقين للأنترنت.، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للأنترنت حيث بلغت نسبة المراهقون الذين دائما ما يستخدموا الأنترنت (37%) وتتضاعف هذه النسبة إذا أضيفت لها نسب الذين أحيانا ما يستخدمون الأنترنت لتصل إلى (88%).
- لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد العينة من المراهقين خاصة بالمشكلات (السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية والوالدية، والمشكلات السلوكية العامة) وطريقة تعاملهم مع الأنترنت (بمفردهم أو مع أصدقائهم) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (صورة الذات داخل المدرسة الانفعالية مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق مع الآخرين).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول (المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية التي تتعلق بعمر الطالب، بينما

يوجد اختلاف بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية مشكلات سلوكية مدرسية ومشكلات سلوكية عامة ومشكلات انفعالية ومشكلات حول مفهوم الذات والعدوان ومشكلات سوء التوافق) تتعلق بعمر الطلاب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بالصف الدراسي حول المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية عامة ومشكلات انفعالية ومشكلات حول مفهوم الذات والعدوان ومشكلات سوء التوافق تتعلق بالصف الدراسي الذي ينتمي إليه الطلاب. (العويضي، 2004)

- **الدراسة الثالثة:** دراسة فواز العبد الله (2009/2008) بعنوان: "اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الأنترنت في التعليم والتعلم في ضوء مجموعة من المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الأنترنت في التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية وتحديد العلاقة بين متغيرات الجنس والتخصص عدد ساعات استخدام الطلبة للأنترنت حيث تكونت عينة البحث من 96 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث توصلت النتائج إلى:

- تبين أن نسبة 77% لدى طلبة معلم الصف و64% لدى طلبة قسم المناهج وتقنيات التعليم بأن الأنترنت يساعد في الحصول على المعلومات التي يحتاجها الطلبة في تعلمهم.
- أوضحت نسبة كبيرة من الطلبة أن التعلم عن طريق الأنترنت يعتمد على الجهد الذاتي للطلبة أنفسهم حيث بلغت هذه النسبة بـ 72.51% لدى طلبة معلم الصف و62.5% لدى طلبة قسم المناهج وتقنيات التعليم.
- أوضحت نسبة من الطلاب أن استخدام الأنترنت في التعليم يزيد من دافعية الطلبة للتعلم حيث بلغت هذه النسبة بـ 60.41% لدى طلبة معلم الصف و68.75% لدى طلبة المناهج وتقنيات التعليم.
- لا توجد علاقة بين الجنسين وتخصص الطلبة من جهة وعدد الساعات التي يقضونها في تصفح الأنترنت مما يعني استقلالية متغير الجنس والاختصاص عن ساعات الاستخدام. (العبد، 2008-2009)

توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الجنس وتخصص الطلبة وكذا عدد الساعات التي يقضونها في استخدامهم للأنترنت، كما أوضحت أن استخدام الطلبة من كلا التخصصين للأنترنت يساعد في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإنجاز بحوثهم وواجباتهم المنزلية ... وذلك بالاعتماد على الجهد الذاتي للطلاب مما يزيد من دافعية التعلم وبالتالي يكون هناك تأثير على تحصيلهم الدراسي. وهذا ما

سنحاول التحقق منه في هذه الدراسة لكن سوف نركز على عينة التلاميذ الثانوي وعلاقة الجنس والتخصص وعدد الساعات باستخدام الأنترنت المنزلي من قبل التلاميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي.

3.7.1. الدراسات المحلية:

- **الدراسة الأولى: دراسة بوخلخال بن يحي بن شتوح (2019) بعنوان: "تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة العمرية (11) (16)"**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وكيفية الاستفادة من شبكة الأنترنت وتسليط الضوء على آثار استخدام شبكة الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسطة انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: هل تساهم الأنترنت في التأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط، اعتمد على المنهج الكمي والكيفي وطبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة الإخوان الرشا، عددها 49 تلميذ بين الذكور والإناث، كما اعتمد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وكانت مدعمة بالمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها : كل المبحوثين يستخدمون الأنترنت بنسبة 100% الذكور هم الأكثر استخداما للأنترنت من الإناث، أغلبية المبحوثين غير راضيين على تحصيلهم الدراسي بنسبة 61.22% ويرون أنهم قادرين على تقديم أكثر من هذا المستوى.

- **الدراسة الثانية: دراسة ديب محمد (2018) بعنوان: "تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية"**

استخدم الباحث الملاحظة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ التعرف على مدى مساهمة وتأثير الأنترنت في التحصيل الدراسي للتلاميذ، التعرف على الدوافع الحقيقية للجوء إلى شبكة الأنترنت من طرف التلاميذ وانعكاسها على مستواهم الدراسي، تمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي: ما هو أثر الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ وقد اعتمد على المنهج الوصفي، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ ثانوية فرشاني معمر عددهم 211 تلميذ، استخدم الباحث الملاحظة والاستمارة كأداتين لجمع البيانات والمعلومات، كما تم الاعتماد على نظام spss في المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الأنترنت تساهم في تطوير المعلومات ومهارات الفهم لدى التلاميذ، تساهم الأنترنت في إنجاز البحوث الدراسية لدى التلاميذ، تساهم كذلك في توفير النشاطات التعليمية الداعمة لدروس التلاميذ، تساهم في حل التمارين والواجبات المنزلية.

4.8.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

إنه على الرغم من أهمية الأنترنت وسرعة انتشارها وكثافة استخدامها من قبل مختلف شرائح المجتمع وخاصة الشباب إلى أن عدد الدراسات المتوفرة لم تعالج جميع الجوانب المتعلقة بالأنترنت وتأثيراتها على التفاعل الصفي، وخاصة الدراسات المحلية التي ركزت على التحصيل الدراسي ككل من خلال دراسة مدى

وكيفية استخدام شبكة الأنترنت وآثار استخدامها على التحصيل الدراسي ومعرفة العلاقة بين الأنترنت والانجاز البحوث والواجبات المنزلية، كما أن الدراسات التي تناولت الأنترنت قد ركزت على الاستخدامات والإشباعات التي تحققها الشبكة لدى الطلاب ، وكذا مجموعة الدوافع المحفزة لاستخدام هذه الشبكة لإنجاز البحوث والمراجعة للفروض والاختبارات وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي .

5.7.1. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة والتي في معظمها ساعدتنا في بحثنا هذا من خلال جملة من النقاط التي كان من شانها أن تنير بحثنا هذا وتساعدنا على الفهم الصحيح وتوجهنا توجها دقيقا لهذا البحث وقد ساعدتنا أيضا في:

- الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية.
- صياغة المحاور الأساسية لدراستنا في الجانب التطبيقي والنظري.
- الاستفادة من الأطر المنهجية وبناء بحث متكامل ومتسلسل.
- صياغة أسئلة الاستبيان وكذا المساعدة على تحليل نتائج دراستنا.
- الاستفادة من التحليل الإحصائي للدراسات كون دراستنا تهدف إلى تحديد وجود علاقة بين درجة استخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى تفاعلهم الصفي عند مستوى الدلالة 0.01 المعتمد في دراستنا.

كما أن الدراسة الحالية قد تناولت متغير على قدر كبير من الأهمية في العملية التعليمية ألا وهو التفاعل الصفي، كمتغير يمكن أن يتأثر بعوامل عديدة، الأمر الذي لم نلمسه في الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الأنترنت وتأثيرها على المتعلمين والبيئة التعليمية من جوانب أخرى.

الفصل الثاني: شبكة الأنترنت

تمهيد

1.2. مفهوم شبكة الأنترنت

2.2. مفهوم شبكة الأنترنت

3.2. أهمية الانترنت في التعليم

4.2. أهداف استخدام الانترنت في التعليم

5.2. مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي

6.2. مميزات استخدام الانترنت في التعليم

7.2. مبررات إدخال الأنترنت في التعليم

8.2. معوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي

خلاصة

تمهيد:

منذ أواخر القرن العشرين تحول الأنترنت إلى عنصر أساسي في حياة الأفراد والمجتمعات مساهما في ثورة المعلومات والتكنولوجيا، حيث أصبح منصة للتعلم والتواصل والتجارة والعديد من الميادين الأخرى مع تغيير جذري في كيفية في طرق الوصول إلى المعرفة والتواصل ومختلف الأنشطة الحياتية.

ومن هذا المنطلق سنحاول في هذا الفصل التعرف أكثر على هذا المجال من خلال التطرق إلى مفهومه واستخداماته وكذا أهدافه وأهميته على حياة الأفراد عموما وعلى البيئة التعليمية خصوصا.

1.2. مفهوم شبكة الأنترنت:

1.1.2. مفهوم الشبكة: وظيفة أي شبكة هي تيسير المشاركة في المعلومات والبرامج وغيرها من موارد النظام بين عدد كبير من المستخدمين، والشبكات على نوعين:

أ. **الشبكات المحلية (LAN)** :تستخدم داخل منطقة معينة، أو حيز معين.

ب. **الشبكات على نطاق واسع (WAN):** تربط بين عدة شبكات محلية معا في إطار واحد باستخدام التليفون أو القمر الصناعي أو الميكروويف. (بشتة و وهيبة، 2018، صفحة 407)

2.1.2. مفهوم شبكة الأنترنت:

تتكون الشبكة في جزء منها من المعدات كالحواسيب والطرفيات وبطاقات الواجهة التخاطبية مع الشبكة والكابلات ..... الخ، وفي جزئها الاخر من البرمجيات كالبرامج التطبيقية وبرامج ادارة الشبكة ونظام الحماية .... الخ، ثم الطاقم البشري الذي يتألف من تقنيين وإداريين من جهة، مهمتهم وضع الشبكة قيد الاستثمار، ومن زبائن الشبكة من جهة ارى وهم المستخدمين المستفيدين من الخدمات التي تقدمها لهم.

إن هذه المكونات – فيزيائية – برمجية- بشرية هي القاعدة الأساسية لكل مسائل التخديم عن بعد. هي ببساطة ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها وفقا للبروتوكول TCP/IP بواسطة خطوط هاتفية لتشكيل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات ويمكن لأي حاسوب متصل مع أحد حواسب الشبكة وفضلا عن خدمة الوصول إلى المعلومات توفر شبكة الأنترنت خدمة البريد الإلكتروني التي تعتبر من أسرع وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها مرونة وأرخصها كلفة. (دوفور، 1998، الصفحات 11-12)

وتعرف كذلك " هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة ويستخدمها الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف متعددة (سعادة و السرطاوي، 2003، صفحة 69).

ويرى الباحث محمد لعقاب "أن الشبكة بالمعنى الاليكتروني للكلمة، هي مجموعة من وسائل الإعلام الآلي المرتبطة فيما بينها. (العقاب، 2007، صفحة 40)

ويعرفها "ارنولد دوفر" (Arnold Dford): "أن هناك العديد من التسميات التي يمكن الاشارة بها على الانترنت وهي: شبكة الشبكات، الفضاء العالمي الشبكة العنكبوتية الالكترونية، الفضاء الافتراضي". (حلاوة و العاطي، 2011، صفحة 34)

أما القاضي وزملائه فيعرفون الانترنت أنها: "مجموعة من الشبكات المحلية أو العامة تديرها شركات خاصة تؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة التي تربط الشبكات الخاصة والحكومية، أو المنزلية بعضها ببعض. (سعادة و السرطاوي)

تعتبر شبكة الأنترنت أضخم شبكة معلومات في العالم وتربط بينهما الآلاف من مراكز المعلومات وقواعد البيانات في كل أنحاء العالم ويستفيد منها الملايين من المستخدمين ويتناقلون المعلومات والملفات والصور ولقطات الفيديو والأفلام وكل شيء بسرعة وسهولة ويسر، وذلك باستخدام شبكة الاتصالات التلفزيونية والأقمار الصناعة وشبكات الميكريووف. (الملاح، 2010، صفحة 13)

وفي الأخير الأنترنت هي شبكة واسعة النطاق في داخليا مجموعة من الشبكات الفرعية لحاسبات آلية تستخدم في البحث واكتساب مختلف المعلومات والدراسات وفي كل المجالات من مختلف المواقع.

2.2. أهمية الانترنت في التعليم:

يعمل المعلمون في مختلف المستويات على استكشاف إمكانية توفير التعلم المفيد من خلال المصادر التعليمية المتوفرة على شبكة الانترنت، وتمتد المواد التعليمية الموجودة على الانترنت من المواقع التكميلية حيث تستخدم المواد الموجودة كمصادر للتعليم التقليدي المبني على المحاضرة وجه لوجه إلى التعلم عن بعد حيث يكون الطلبة وأجهزتهم منفصلين عن بعضهم البعض ويتم تأمين المادة الدراسية عبر الانترنت. (Better و Pierson، 2007، صفحة 230)

أما "ويليامز" (Williams) فقد ذكر أربعة أسباب رئيسية تجعلنا تستخدم الانترنت في التعليم وهي:

- الأنترنت مثال واقعي على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبرها، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجمع الطلبة ما تم التوصل إليه.
- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- تساعد الانترنت على توفير جميع الكتب، كما أنه يوجد فيه جميع البرامج التعليمية باختلاف المستويات. (فرج، 2007، صفحة 370)

وقد أشار جاكبسون (Jakobson,1993) إلى أن هناك أنواع كثيرة من التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم، وأضاف إلى أن المدرسين لديهم القناعة التامة ن استخدام التقنية يساعد في تعليم

الطلاب ويعزز تحصيلهم، وبعد دراسات تتبعية لواقع استخدام التقنية ومنها الانترنت ذكر أن استخدام التقنية في المدارس يزداد بسرعة مذهلة. كما أنه يمكن الاستفادة من الانترنت تعليميا في الحصول على المعلومات عن المناهج والموضوعات المدرسية المختلفة، والتطوير التربوي والأكاديمي، وطرق التدريس وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، وملخصات الأبحاث العلمية من خلال نظام (ERIC) ، لإضافة إلى أفلام الفيديو، والأفلام التعليمية، وغيرها من الوسائط التعليمة والتربوية، ولا تتعامل شبكة الانترانت مع المعلومات فقط، وإنما تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو والرسوم والأشكال أمام الطلبة، وأصبحت شبكة الانترنت أداة لحفظ المعلومات، وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي. (بشتة و وهيبة، صفحة 408)

وفي الأخير نستنتج أن الانترنت له أهمية كبيرة يسعى الباحث لبذل الجهد للحصول على المعلومات، وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر استعمالا لشبكة الانترنت فهي تساعد الباحث على توفير المعلومات التي يهدف إلى الوصول إليها.

3.2. أهداف استخدام الانترنت في التعليم:

ذكر زاهر إسماعيل مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال إدخال شبكة الانترنت في التعليم منها:

- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث.
- المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال انتقال حماس الأبناء واهتمامهم بتقنية المعلومات من المدرسة إلى محيط البيت والأسرة .
- إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة، وحل المشكلات الواقعية عبر ما تتيحه تقنية المعلومات من إمكانيات في هذا المجال.
- تزويد الناشئة لقدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم ودراساتهم، مع منحهم الفرصة اللانهائية التي تتيحها تقنية المعلومات لمستقبل أفضل، وعلى كافة الأصعدة الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية.
- تأهيل الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين، والمعتمدة على تقنية المعلومات، مما يعزز التفاهم والاحترام المتبادل والسلام والمحافظة على الهوية الوطنية، كما يعزز من قدرات الحوار والتفاوض وتبادل الأفكار، وتتيح المجال للتعاون البناء في مضمار إقامة المشاريع النافعة، مما يرفع من مستوى المعيشة ونوعية العمل والإنتاج .
- منح الشباب وفرة من الأدوات التي تتيحها تقنيات المعلومات التي تمكنهم من النجاح في التعبير عن أنفسهم والترويج لقدرا تهم في المجتمع، وتنقلهم من السلبية إلى الإنتاجية، والاعتماد على الذات.

- تعزيز التفاعل الإيجابي عبر تقنية المعلومات والانترنت بين المجتمع المحلي والمدرسة، ولأخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم، وهذا بدوره سوف يؤدي إلى تشجيع انتشار شبكة الانترنت وازدهارها، وازدهار استخدامها لأغراض متنوعة مفيدة.
- تزويد المجتمع بقيمه، إضافة إلى استراتيجيات تمنحه القدرة على التنافس الاقتصادي والتكنولوجي مع المجتمعات الأخرى إقليميا وعالميا (محمد، 1998، صفحة 35).
- تنمي شخصيته بحيث تجعله أكثر نضجا وتحملا للمسؤولية وهو يتابع عملية تعلمه بنفسه، ويسجل مقاساته بنفسه، ويتابع سير دراسته وتقدمه بنفسه، وينظم برنامج دراسته بنفسه، ويضبط عملية تعلمه منذ اليوم الأول في تسجيله في الجامعة إلى اليوم الأخير الذي يتخرج منها، آنذاك قد يحدث دون الحاجة للذهاب إلى الجامعة وبخاصة إذا كان يدرس في نظام التعليم عن بعد. (دروزه، 2009، صفحة 809)

مما سبق فالإنترنت مثال واقعي للقدرة في الحصول على المعلومات من مختلفة أنحاء العالم بغض النظر عن الزمان والمكان والتكلفة، والطريقة في التعلم وكسب المعرفة بسرعة والتواصل والحصول على آراء الباحثين والمختصين في مختلف المجالات العلمية.

4.2. مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي:

يعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس، ويعتبر تدريب طلاب التعليم على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم، وتتمثل هذه الخدمات فيما يأتي:

1.4.2. البريد الإلكتروني: البريد الإلكتروني والقوائم البريدية ومجموعات الأخبار فبواسطة الربط مع شبكة الانترنت يمكن إرسال البريد الالكتروني إلى أي شخص في العالم وعن طريقة المجموعات البريدية يمكن المناقشة والتحاور بين عدد كبير من المستخدمين المهتمين بموضوع معين.

إن أكثر استخدامات شبكة انترنت شيوعا هو الاتصال مع مستخدمي الشبكة من خلال البريد الالكتروني أو يمكن مراسلة مستخدمي الشبكة، كما يمكن الاتصال بمجموعات القوائم البريدية يعاد إرسالها عن طريق الشبكة تلقائيا إلى جميع المشتركين في هذه القوائم. (أحمد، 1998، صفحة 29)

- **من مميزاته:**

- استخدام البريد الالكتروني كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال واستقبال الرسائل من والى الطلاب فيما يخص الأوراق المطلوبة في المواد والواجبات المنزلية، والرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيلة للاتصال لمتخصصين من مختلف دول العالم، والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.

- استخدام البريد الالكتروني كوسيلة للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والكلية أو القسم أو الشؤون الإدارية.
- يساعد البريد الالكتروني الطلاب على الاتصال لمتخصصين في أي مكان قل تكلفة، وبتوفير الوقت والجهد للاستفادة منها سواء في تحرير الرسائل، أوفي الدراسات الخاصة، أوفي الاستشارات.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط للاتصال بين المدارس والجامعات سواء كان ذلك محليا أو عالميا.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية في المدارس والجامعات، وبين المعلمين والطلاب، وذلك رسال التعاميم والأوراق المهمة لهم والإعلانات لهم. (بشتة و وهيبة، صفحة 413)

2.4.2. القوائم البريدية (Mailing List): هي قوائم لعناوين بريدية إلكترونية لعدد من المشتركين، ولكل قائمة عنوان خاص بها، وموضوع أو خدمة يتبادل المشتركين الرسائل حول ذلك الموضوع أو الخدمة محور النقاش، وهي خدمة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات من خلال المراسلة، بمعنى آخر أنها نوع آخر من مجموعة الأخبار، تعتمد على استخدام البريد الالكتروني كوسيلة لإدارة المناقشات بين عدد كبير من الموضوعات المفتوحة في هذه الخدمة، التي قد تساهم في الجهود المعرفية، وكذا تبادل الأفكار الفعالة بين الأشخاص، أو جهات معينة بمجال أو موضوع قد يكون معرفي، أو حياتي. الخ، وتصنف هذه الخدمة إلى فئتين، الأولى تدار تلقائيا، من دون الحاجة إلى توسط أو توجيه شخص أو جهة معينة، والنوع الثاني عبارة عن قوائم تدار بواسطة الشخص، أو الجهة المؤسسة لقائمة محددة. (مسعودي، 2010، صفحة 52)

- تأسيس قائمة أسماء الطلاب في الفصل الواحد (الشعبة)كوسيط للحوار بينهم، ومن خلال استخدام هذه الخدمة يمكن جمع جميع الطلبة والطالبات المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر.
- بالنسبة للأستاذ الجامعي يمكن أن يقوم بوضع قائمة خاصة به تشتمل على أسماء الطلاب والطالبات وعناوينهم بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة، وهذا سوف يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين المعلم وطلابه وخاصة الطالبات.
- توجيه الطلاب والمعلمين للتسجيل في القوائم العالمية العلمية حسب التخصص للاستفادة من المتخصصين ومعرفة الجديد، وكذلك الاستفادة من خبرا تهم. (بشتة و وهيبة)

3.4.2. نظام مجموعات الأخبار(News Groups): تعد مجموعات الأخبار أكثر استخدامات شبكة الانترنت شعبية، وهي عبارة عن كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار، أو تعليق الإعلانات العامة، أو البحث على المساعدة. أما عن تطبيقات مجموعات الأخبار فهي مشا ة لتطبيقات نظام القوائم البريدية، وإضافة إلى ما سبق يمكن استخدامها في التعليم بما يلي:

- تسجيل المعلمين والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين.
- وضع منتديات عامة لطلاب التعليم لتبادل وجهات النظر، وطرح سبل التعاون والاستفادة بينهم بما يحقق تطورهم.
- بما أن مجموعات الأخبار تستخدم غرف الحوار (Chat Rooms)، فإنه يمكن إجراء اتصال بين طلاب فصل ما مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت.
- كما يمكن إجراء حوار باستخدام نظام المجموعات بين طلاب مدرستين مثلاً حول موضوع معين لاسيما إذا كان المقرر متشابه. (بشتة و وهيبة، الصفحات 414-415)

4.4.2. برامج المحادثات (Internet Relay Chat): يعرف هذا النظام باسم (IRC) وهو برنامج يشكل محطة خيالية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابة وصورة، يمكن من عمل اجتماعات حقيقية بين المهتمين لاستعانة ببرامج معينة من خلال عمل اجتماعات حقيقية بين المهتمين لاستعانة ببرامج معينة كبرنامج (Cu See Me)، أما أهم تطبيقات (IRC) في التعليم فهي كما يلي:

- استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما
- تباعدت المسافات بينهم في العالم وذلك باستخدام نظام (user Object Oriented-Multi) أو (Chat Internet Relay)
- بث المحاضرات من مقر الجامعة أو الوزارة مثلاً إلى أي مكان في العالم.
- نقل المحاضرات المهمة لأصحاب المعالي الوزراء ومدراء الجامعات للعالم أو على الصعيد المحلي بدون تكلفة تُذكر. (بشتة و وهيبة)

5.4.2. الشبكة النسيجية (World Wide Web): هي أكثر تطبيقات الانترنت استخداما للشبكة أو البحث والتعامل مع المعلومات، ويوفر أسلوب تعامل للمستخدم متوافق مع مختلف أنواع البحث وحيث تسمح للمستخدم بالبحث والتعامل مع الوثائق التي تحتوي على صور أو رسومات أو أصوات إضافة إلى النصوص، كما انها تقوم بربط الوثائق ذات العلاقة مع بعضها، مما يسمح للمستخدم بالتجول بين الموضوعات المختلفة وهي ما يسمى بالوسائط المهجنة(Hypertexte)، كما يعتبر برنامج (Mosaic) من أشهر البرامج استخداما للاتصال بخدمات الشبكة النسيجية وهو يعمل مع أغلب أنظمة التشغيل مثل /MAC/أميجا/Unix. (الهاشمي، 2012، صفحة 263)

- **من أهم تطبيقات الشبكة النسيجية في التعليم ما يلي :**

- وضع مناهج التعليم على الويب المنهج الأنترنتي.
- وضع دروس خصوصية نموذجية للطلاب على الويب.
- الاستفادة من الدروس الموجودة على بعض المواقع التعليمية.
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف والإدارة والمعلمين في الوزارات (نظام، نتائج، تعاميم، أخبار غيرها)، مما يسهل من متابعتها للجميع.
- وضع دروس حركية في الموقع (تطبيقات حركية معينة)، والتدريب على بعض التمارين الرياضية وغيرها.
- وضع دروس للتعلم الذاتي. (بشتة و وهيبة، صفحة 416)

6.4.2. تسويق الكتب عبر شبكة الانترنت: هناك عدة مواقع متخصصة تعرض أمام مستخدمي الانترنت معلومات عن ما يقارب مليونين ونصف المليون من الكتب الورقية المتنوعة في موضوعاتها ولغاتها ، ومن هذه المواقع موقع(amazon) الذي يعد اكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها الورقي والإلكتروني، حيث يمكن من البحث إلكترونيا عبر الشبكة عن أي كتاب أو مجموعة كتب متوافرة وبعدد من الطرق منها : البحث بواسطة اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، أو الموضوع الذي يعالجه وهذه الخدمة تمكن الباحثين من التعريف بمنشوراتهم والتعرف أكثر إلى منشورات الآخرين ، كما تفيدهم في الوصول إلى المصادر التي يحتاجونها في أبحاثهم ودراساتهم. (شوكت، 2014، صفحة 87)

7.4.2. النشر الإلكتروني (E- Publishing): هنالك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر الكترونياً على الشبكة، وبمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر، ويعد الفرق الأساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الإنترنت الكلف المالية العالية للأشكال تسويق والتوزيع وغير ذلك من الأمور المكلفة مالياً الورقية، التي تشتمل على الطبع والنشر والتوزيع، وكذلك الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين. (شوكت، صفحة 86)

مما سبق فخدمات الانترنت تمثل أداة ربط بين مختلف الأفراد والمؤسسات فبالإضافة إلى الخدمات السابقة، فإن هناك مجموعة من الخدمات الأخرى توفرها الشبكة للأفراد والمؤسسات على حد سواء، في مختلف القطاعات منها التربوية، أو جامعات مثل خدمة الدردشة والحوار... الخ بهدف إتباع حاجات المستخدمين لها.

5.2. مميزات استخدام الانترنت في التعليم:

يتميز استخدام الأنترنت في التعليم بعدة خصائص ومميزات أهمها:

- تعتبر الانترنت مكتبة عامة عظيمة الحجم، بلا جدران، فهي متشعبة التخصصات ومستمرة في التوسع مع ازدياد عدد الشبكات المرتبطة بها.
- الأنترنت مكتبة لكل شخص، وحقيبة معلومات شخصية متنقلة مع المستخدم. (غالب، 2011، صفحة 86)
- تشكل مصدر قوي ومرن في بعض وسائل الاتصال العالمية الحساسة.
- استخدام شبكة الانترنت في أي مجال يقلل من عزلته عن العالم الخارجي، فمن خلال خدماتها يمكن الاتصال والتواصل .
- تثير الحماس والدافعية للعمل والبحث على الشبكة لمستخدمها. (يوسف، 2004، صفحة 183)
- مصدر غني بالوثائق والمعلومات الحديثة، فقد أصبحت مؤسسات المعلومات بمثابة بوابة (Gateway) أو وسيط بين المستفيدين والنتاج الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة بهدف تسهيل الوصول لها وإليها.
- تعد الانترنت أداة بحث متميزة جدا، فسواء كنت تجمع معلومات في شركة منافسة في الجانب الآخر من العالم أم تبحث عن معلومات عن شجرة عائلتك، تستجد كثيرا من المعلومات التي تريدها متاحة على الانترنت، أما إذا كنت تقوم بنشر شيء على الانترنت، فيمكن لأي شخص على الشبكة الوصول إليه.
- الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن أي موضوع تريد البحث عنه وسرعة كبير. (عبد اللطيف، 2006، صفحة 198)

مما سبق فإن هذه مميزات، ساهمت في الانفجار المعلوماتي الهائل الذي يشهده العالم، فقد أغرت الكثيرين من المستخدمين بالاستفادة منها في كل المجالات، منهم التربويون في مجال التعليم، والتعلم من خلال سرعة الحصول على المعلومات وسهولة الاتصال والبحث بحرية عن المعلومات باستخدام برمجيات الاتصال.

7.2. مبررات إدخال الأنترنت في التعليم:

هنالك العديد من المبررات الأساسية التي تدعونا إلى إدخال الأنترنت في التعليم والتي من أهمها:

1.6.2. المبررات الداخلية: هناك دواعي داخلية للتطوير والمتمثلة في:

- التغير الاجتماعي.
- كثرة الملتحقين.
- زيادة الطلب على التعليم.
- تلبية متطلبات السوق.

- الانفتاح العالمي.

2.6.2. المبررات العالمية: لا شك أننا جزء من هذا العالم الذي ترابطت أطرافه وأصبح بمثابة القرية الواحدة وتتمثل هذه المبررات بما يلي:

- ثورة الاتصالات.
- الانفجار المعرفي.
- العولمة وآثارها.
- تقنية المعلومات ومعلوماتها.

3.6.2. المبررات العلمية والبحثية: تشير الدراسات والبحوث التي تمت في مجال تقنية المعلومات ومن أهم هذه المبررات ما يلي:

- توصيات المنظمات التربوية العالمية.
- نتائج البحوث والدراسات

وهذا ما يشير إليه بعض الباحثين إلى أن الأنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي.

يشير السرطاوي أن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم وهي كالآتي:

- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة.
- توفير الأيدي العاملة.
- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم.
- تحسين فرص العمل المستقبلية.
- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا.
- استخدام الحاسوب لا يتطلب معرفة متطورة أو مهارة خاصة لتشغيله واستخدامه.
- انخفاض أسعار الحواسيب مقارنة مع فائدتها الكبيرة في ميادين التربية والتعليم. (طلال، 2003، صفحة 55)

7.1. معوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

لما كانت العديد من البحوث والدراسات تنتشر بالشكل الالكتروني، فانه إذا وجدت صعوبات أما الباحث في استخدام الشبكة حالت دون وصوله إلى ما ينشر أو حرمانه منها، أو عدم تعريفه بها فهذا يعد

مشكلة تؤثر في نشاطه فهو بحاجة إلى أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون. كما يجب عليه تجنب التكرار، فعلى الرغم مما لشبكة الانترنت من الإيجابيات، التي تم ذكرها سابقا، إلا أنه يمكن تقسيم المعوقات المتعلقة بها والتي تواجه الباحثين إلى ما يلي:

1.7.2. عوائق تتعلق بالباحثيين:

- عدم الرغبة لدى بعض الباحثين باستخدام تقنية المعلومات بنفسه، لأنه قد اعتاد على الطرق التقليدية.
- عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الانترنت، الأمر الذي يجعله يحجم عن استخدام التقنية الالكترونية.
- عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا، وذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.
- عدم إتقان بعض الباحثين للغة الأجنبية وخاصة الإنجليزية، ما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.
- عدم توفر الدراية الكافية لدى بعض الباحثين بتقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة عن اللغة الطبيعية والمعتمدة عن لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وأدوات التكشيف والمستخلصات.
- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه، ما يؤدي به إلى الضياع واستغراق وقت طويل في تصفحها والإفادة منها.

2.7.2. عوائق تتعلق بالمعلومات:

هناك مجموعة من الصعوبات التي تتعلق بالمعلومات من حيث تخزينها وحفظها وإدارتها أهمها:

- وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا إلى شبكة الانترنت والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في إعداد مستخدمي شبكة الأنترنت، الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية الاستخدام لجميع الباحثين.
- طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها أم بسبب اختلاف مجالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية .....وغيرها من المجالات
- تغير طبيعة حاجة الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق، حيث وصلت رغبتهم إلى الوصول إلى أجزاء هذه الوثائق.

3.7.2. عوائق تتعلق بالأنترنت:

- إن المتتبع لتقنية الأنترنت يجد أنها كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق وهذه العوائق إما أن تكون مادية وإما بشرية، ومن هذه العوائق.
- انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام الحاسوب الآلي.
- عدم توافر الكوادر التقنية الوظيفية الكافية والمتخصصة في الحاسوب والانترنت، خاصة الكوادر التطويرية كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة بشكل الذي يتفق مع الاحتياجات العملية لديهم.
- المشكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسب الآلي، حيث نبه المتخصصون في علم الحاسب والشبكات إليها وتم تحديدها مثل صعوبة الرؤية، الضوضاء، تقوس الظهر، آلام الرقبة، ومشكلات الإشعاع.
- الخوف والقلق من استخدام الحاسب والانترنت من قبل بعض الأفراد، وذلك نتيجة لما قد يسببه استخدامه من حيث إلغاء التعامل مع بعض الوظائف، والمكتبات والكتب.
- مازال كثير من دول العالم الأقل تقدما تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيدة مثل مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر وتكلفة الاتصال بالأنترنت.
- مسالة أمن المعلومات التي تتعلق بالخوف من سرقة المعلومات أو العمليات التخريبية، والفيروسات، والاختراقات الأمنية لقواعد البيانات، وتخريب المواقع.
- المشكلات المالية المتعلقة بشراء أجهزة الحاسب، أو تحديث القديم منها وصيانتها عند الحاجة نظرا لقلة الموارد المالية.
- الاستغراق في التعامل الآلي يهدد بالخوف من إلغاء إنسانية الإنسان.
- يزيد استخدام الأنترنت من عزلة الفرد عن العالم الواقعً مما يجعله محروما من معايشة المشكلات الاجتماعية والنفسية على أرض الواقع. (شوكت، الصفحات 92-95)
- التكلفة المادية لتوفير هذه الخدة في مرحلة التأسيس أحد الأسباب الرئيسية في عدم استخدام الأنترنت في التعليم، ذلك أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لخطوط هاتف بواصفات معينة (طلال، 2003، صفحة 58).

4.7.2. الدخول إلى المواقع الممنوعة:

إن الأمن الفكري والأخلاقي والاجتماعي والسياسي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التعليمية، بل أن من أهداف المدارس توفير هذه الحماية السابقة الذكر، ونظرا لأن الاشتراك في شبكة الانترنت ليس محصورا على فئة معينة مثقفة وواعية الاستخدام، لذا فمن أهم العوائق التي تقف

أمام استخدامها هذه الشبكة هي الدخول الى بعض المواقع التي تدعوا للرذيلة ونبد القيم والدين والأخلاق، ومن الصعوبة حصر هذه المواقع لكن التوعية بأضرارها هو النتيجة الفعالة.

5.7.2. كثرة أدوات البحث:

من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدمي شبكة الأنترنت هي كثرة أدوات البحث، أو كما يسميها البعض مركز البحث والتي من أهمها Alta-vista :،lycos، yahoo، web grawler، Info seek، Eycite ، وبالتالي فإن عملية البحث عن معلومة معينة أو موقع معين أو شخص معين سوف تكون في غاية الصعوبة ما لم تتوفر الأدوات المساعدة على عملية البحث، حيث توجد مراكز عديدة للبحث في الأنترنت وذلك يكون بإتباع بعض الخطوات. (النوايسية، 2007، صفحة 251)

خلاصة:

من خلال ما سبق نخلص إلى أن الأنترنت أهم التطورات التي شهدها العصر الحديث حيث أنها أحدثت ثورة في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة ومن بينها التعليم، فنجد أنها تتيح للمتعلمين من كافة الأطوار الفرصة للوصول إلى كم هائل من الموارد المعرفية والتعليمية بسرعة وسهولة، ناهيك عن منصات التعلم عن بعد، هذا ما يسهل على المتعلم التواصل مع معلميهم وكذا تعزيز التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر.

الفصل الثالث: التفاعل الصفي

تمهيد

1.3. مفهوم التفاعل الصفي

2.3. أهمية التفاعل الصفي

3.3. أهداف التفاعل الصفي

4.3. أنواع التفاعل الصفي

5.3. أنماط التفاعل الصفي

6.3. خصائص التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية

7.3. نظريات التفاعل الصفي

8.3. معيقات التفاعل الصفي

خلاصة

تمهيد:

يقوم التعليم على التفاعل بين التلاميذ داخل الصف الدراسي من خلال التفاعل بين المعلمين والتلاميذ لتحقيق الأهداف المسطرة، كون أن القسم غرفة صفية تلتقي فيه مختلف الآراء والتوجهات، والتفاعل الصفي هو السمة المميزة لكل قسم وذلك من خلال إثارة الجو التفاعلي داخله ليحقق أهدافه المسطرة لابد أن يسير بطريقة جيدة.

حيث تناولنا في فصلنا هذا المعنون التفاعل الصفي حيث تناولنا فيه تعريف التفاعل الصفي وأهميته وإبراز أهدافه وأنواعه وأنماطه، وإبراز الخصائص التي تميزه، والنظريات المفسرة له، وأخيرا معوقاته.

1.3. مفهوم التفاعل الصفي:

عرفه "روهر" في كتابه علم النفس التربوي "بأنه العملية التي يتم من خلالها إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم والوصول بالطلبة إلى مستوى التعلم والاستيعاب من خلال عملية الانتقاء والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق (الهادي، 2000، صفحة 173)

يمثل التفاعل الصفي جميع الأفعال السلوكية اللفظية والغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعمم أفضل، فهو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم، ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين (الرحيم و المحاميد، 2006، صفحة 32)

ورأت الدكتور خولة مصطفى الحرباوي أن التفاعل الصفي هو مجموعة السلوكات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلميذ) في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة (الحرباوي، 2011، صفحة 273)

يشير التفاعل اللفظي الصفي إلى مجمل الكلام والأقوال المتتابعة التي يتناولها المعلم والتلاميذ فيما بينهم في غرفة الصف، وإلى ما يرافق هذا الكلام من أفعال وإيماءات وتلميحات واستجابات ترتبط بالعملية التعليمية، ويقوم مفهوم التفاعل اللفظي على فكرة التبادل الفعال للكلام في إطار عملية التعليم والتعلم، والذي يستهدف إحداث تغيرات دائمة مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، يتصل بالأهداف التربوية والتعليمية المخططة لموضوعات المنهاج (خميس، 2002، صفحة 71)

كما جاء في معجم المصطلحات علوم التربية بأنه تفاعل داخل القسم، تبادل بين أفراد الجماعة أو بين فرد وجماعة بكاملها يقوم على نشاط متبادل، ومبادرة الأفراد وتدخلاتهم وأفعالهم وردود أفعالهم (العربي، دس، صفحة 20)

عرفه الكسواني: التفاعل الصفي هو: ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفظية بهدف زيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم أفضل. وهو: ما يسود الصف من منافسة وحوار وتبادل آراء بطريقة هادئة لمساعدة الطلبة على الاستمرار في التعلم بدافعية حقيقية (العيشي، 2008، صفحة 79)

وعليه يتضح من خلال التعاريف السابقة أن التفاعل الصفي هو عبارة عن مجموعة من العلاقات التربوية الإنسانية القائمة ما بين المعلم والمتعلم والمجموعة الصفية، التي تتم في جو ايجابي يساعد على سير عملية التعليم والتعلم بيسر وسهولة لتحقيق الأهداف المرجوة، ويقوم على احترام المتبادل ما بين طرفي العملية التعليمية وكذلك على تنمية قدرات المتعلمين وتشجيعهم وإعطائهم الحق لممارسة نشاطاتهم بفعالية.

2.3. أهمية التفاعل الصفي:

إن المتتبع في عملية التفاعل الصفي ولديه الاهتمام في هذا الموضوع، يجده من الموضوعات المهمة، خاصة في تشكيل البنية المعرفية لدى التلميذ، وعلى أية حال فإن التفاعل الصفي يعد ذو أهمية في العملية التربوية، لما يشكله من ممارسات وأفعال من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، كما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين أنماط ثقافية واجتماعية مختلفة تجعلهم أكثر قدرة على التركيز والتحليل. وتكمن أهميته في:

- كما أن للجو الاجتماعي الذي ينتج عن التفاعل الصفي أهميته لكونه يؤثر على دافعية الطالب للتعلم نحو الأفضل، وتأكيد على ذلك أشار "نشوان" بدراسة له بعنوان تحليل التفاعل اللفظي في دروس اللغة العربية بأن التلاميذ الدين يتعلمون في جو اجتماعي ونفسي وإيجابي يكونون الأكثر قدرة على التعلم بشكل أفضل (الهادي وآخرون، 2013، صفحة 62)
- يزيد التفاعل الصفي من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والإنسحابية إلى حالة البحث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية، مما يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة الدراسية. (خليل، 2011، صفحة 79)
- يزيد من وعي المعلم بأهمية هذا النوع من العلاقة، ويزيد من وعي المعلم بأهمية هذا النوع من العلاقة، وأهميتها في زيادة إنتاجات التعلم لدى المتعلم.
- زيادة الحيوية لدى المتعلم حيث انه بهذا الأسلوب يتحول من إنسان سلبي إلى إنسان نشط وفعال.
- يشجع التلاميذ ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها.
- يساعد على تقليل فرص الصدف والعشوائية، ويساعد على رصد التدريس بطريقة موضوعية (جادو، 2000، صفحة 98)
- يعول على التفاعل الصفي في التخطيط للتعليم والتعلم، وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له.

- للتفاعل الصفي أهمية في عمل المعلم، فبعد أن كان ملقنا أصبح موجها ومنظما ومرشدا، أما المتعلم فقد أصبح مشاركا بعد أن كان متلقيا.
- يتيح للمتعلم فرصا للتدريب على الانتقال والتخلص تدريجيا من تمركز تفكيره حول ذاته والسير نحو ممارسة عضويته الاجتماعية مما يساعده على التقدم نحو الفرص التي يمارس فيها استقلاله في الرأي، ويسهم ذلك في نهاية المطاف في تطوير شخصيته وتكاملها. (تاعوينات، 2009، صفحة 98)

ومما سبق نستنتج أن التفاعل الصفي يعد عنصرا مهما في العملية التعليمية والتعلمية، لأنه يعد منعكسا لعمق وحيوية اكتساب المعلومات والخبرات للمتعلم، وكذلك بعد المدى في تأثر المتعلم استيعابا وتطبيقا، هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعليم (المعلم – المتعلم-المادة الدراسية).

3.3. أهداف التفاعل الصفي:

لمتفاعل الصفي إسهامات في تحقيق أهداف وهي كالتالي:

- تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.
- تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال.
- ينمي مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين.
- ينمي القيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية.
- تنمية قدرات المتعلمين عمى التعبير عن أفكارهم وآرائهم. (زغلول و عقلة، 2008، صفحة 33)

مما سبق نستنتج أن أهداف التفاعل الصفي يهدف إلى تنمية القدرات والتوصل بين المتعلم والمتلقي، من خلال جملة من الأنشطة والمهارات لخلق التفاعل والتوصل والاتصال بين أفراد العملية التعلمية.

4.3. أنواع التفاعل الصفي:

يمكن تصنيف التفاعل إلى قسمين التفاعل الصفي اللفظي والتفاعل الصفي غير اللفظي.

1.4.3. التفاعل الصفي اللفظي: ويكون عن طريق الحديث المباشر وجها لوجه والمنطوق عن طريق الكلمات مرتبط بنبرة الصوت المتحدث وذلك عند تقدير الكلام، مثلا كلمة شكرا أو أحسنت (الحريري، 2008، صفحة 103)

وقد عرفه "الدويك" بأنه الكلام الذي يجري داخل غرفة الصف، سواء كان كلام المعلم أو كلام التلميذ، وإذا ما طغى على المعلم في تفاعله مع طلابه أسلوب المحاضرة وإعطاء التعليمات والأوامر والإرشادات سمي معلما مباشرا أما إذا لجأ المعلم إلى أسلوب الحوار والمناقشة وأفسح أمام تلاميذ الفرص لكي يتحدثوا ويسألوا

ويعبروا عن حاجاتهم وانفعالاتهم وشجعهم على ذلك ومدحهم وتقبل مشاعرهم، فإن المعلم يسمى غير المباشر، وقد وجد العلماء أن انتباه التلاميذ يتشتت في حالة المعلم الذي يميل سلوكه إلى المباشرة.

2.4.3. التفاعل الصفي الغير لفظي :تقوم القناة البصرية بدور أساسي في التواصل والتفاعل بصفة عامة والتواصل والتفاعل البيداغوجي بصفة خاصة، ذلك أن فعل التفاعل بين المدرس والتلاميذ لا يوظف فقط نسقا لغويا منطوقا فحسب، بل أنه يستعمل نظاما من الإشارات والحركات والإيماءات التي تندرج فيما تسميه بالتفاعل غير اللفظي (تاعوينات، 2009، الصفحات 101-102)

كما يحمل التفاعل الصفي الغير اللفظي معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحمل معاني التفاعل اللفظي الغير المباشر، ويحتاج فيم الرسائل المتضمنة في التفاعل اللفظي الغير المباشر، مثل النكات فهي تحوي استخداما ذكيا لأسلوب تفاعل غير مباشر. (هارون، 2003، صفحة 351)

✓ **عناصر التفاعل الغير اللفظي:**

يتكون التفاعل غير اللفظي من جملة من العناصر يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): يوضح عناصر التفاعل الغير اللفظي

المثال	السلوك غير اللفظي
الاقتراب	يقترب المعلم من الطالب غير المنتبه. في حالة أخرى يقترب المعلم من طالب آخر ويضع يده على كتف أحد الطلبة
التواصل بالعينين	ينظر المعلم إلى أعين الطالب حينما يتحدث مع طالب قد توقف عن أداء واجبه أو العمل على المهمة
التحرك الجسمي	أن يدير المعلم جسمه لكي يواجهه ويقف أمام الطالب ولا يأتيه من جنبه، أو من وراء ظهره
التعبيرات الوجهية	يقطب المعلم وجهه حينما يلحظ مقاطعة، وحينما يلاقي سلوكا ساخرا من قبل الطلبة ويبتسم ابتسامة موافقة لمجيد الذي يبذله طالب لمساعدة زميله.
التلميحات بأعضاء الجسم	يرفع المعلم يده ليلوح للطالب الذي يقاطعه أن يتوقف عن المقاطعة.
تغيير الصوت	يغير المعلم بنبرة صوته، وحدة الصوت، ويرفع صوته حينما يريد أن يظهر تركيزه لذلك، والعكس حماسه، واندماجه بالفكرة.

المصدر: (يوسف و نايفة، 2002، صفحة 279)

مما سبق نستنتج أن التفاعل الصفي له نوعان تفاعل صفي لفظي يكون وجها لوجه من خلال العبرات والكلمات والصوت، أما التفاعل الغير اللفظي فيتمثل في جملة التعابير والإيماءات الوجهية والتلميحات.

5.3. أنماط التفاعل الصفي :

تقوم العملية التربوية على ما يجري من اتصال بين المعلم والتلاميذ في المواقف التعليمية، ويعد الحديث أو الكلام وسيمة هذا الاتصال، بالإضافة إلى الإيماءات والتعابير الوجهية وكل ماله علاقة عملية الاتصال لإحداث تفاعل داخل الصف ومن هذا المنطلق سنتناول أهم الأنماط الأساسية للتفاعل الصفي:

1.5.3. التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه (النمط الأحادي):

هذا النمط من التفاعل هو أقل الأنماط من حيث الفعالية، ففيه يأخذ التلاميذ موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعلم موقفا إيجابيا. ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس، والذي يعد المتعلم فيه مجرد ذاكرة يجب أن ترِّدد ما يقوله المعلم الذي يجيد فن الإلقاء، ويجعل من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة، دون أن يكون للمتعلم أي دور سوى الاستقبال والتلقي. (علي و الديلمي، 2006، صفحة 82)

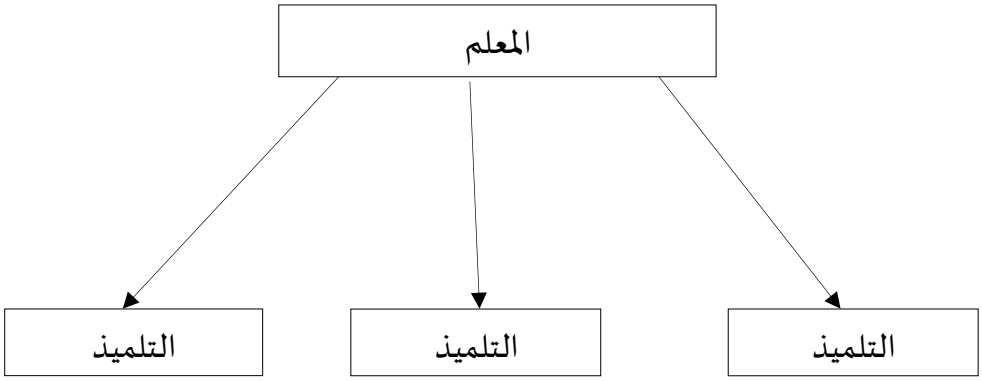

الشكل رقم (01) يوضح إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه

المصدر: (الهادي و آخرون، 2013، صفحة 66)

2.5.3. التفاعل بالنمط الثنائي الاتجاه التعاقبي:

غالبا ما يستخدم هذا النمط في طريقة الاستجواب. وبموجبه يجري التفاعل بين المعلم والطالب، وهو لا يقتصر على طالب بعينه إنما ينتقل من طالب إلى آخر، ويمتاز هذا النمط بفعالية في حل بعض المشكلات، والاستيضاحات، أو بعض المشكلات التي يعاني منيا الطلبة. ويعد هذا النمط من التفاعل كاملا لان دوره في عملية التفاعل فهي مستمرة حتى تحقق غاياتها ويعطي لكلا الأطراف فرصة لتعبير عن ردود أفعالهم وتكييف استجاباتهم لأنه يوفر تغذية راجعة يستطيع المعلم في ضوئها معرفة أثر رسالته في الطالب، وما إذا كانت وصلت إليه كما أرادها. (عطية و الهاشمي، 2008، صفحة 90)

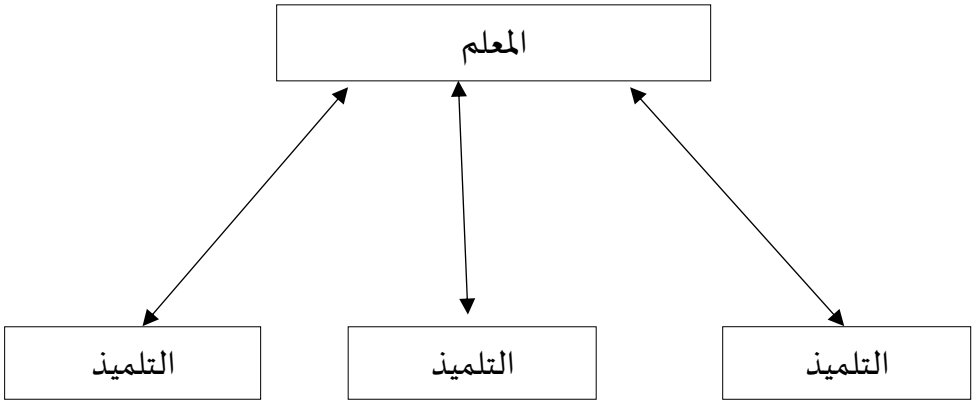

الشكل رقم (02) يوضح النمط الثنائي الاتجاه التعاقبي للتفاعل الصفي

المصدر: (الهادي وآخرون، 2013، صفحة 66)

3.5.3. التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه :هذا النوع من التفاعل أكثر فاعلية من سابقيه حيث يسمح فيه للطلبة بإجراء الاتصال فيما بينهم، وأن هذا النمط يتيح للجميع فرص التعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر باختصار وسهولة، وهي كلها مهارات يحتاج إليها الأبناء في مجرى حياتهم اليومية (علي و الدليمي، 2006، صفحة 84)

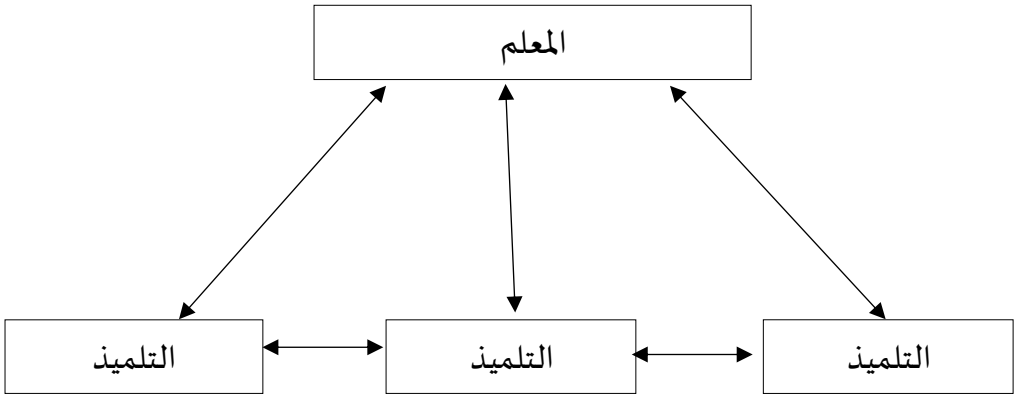

الشكل رقم (03): يوضح إدارة التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه

المصدر: (هنودة و جابر، 2017، صفحة 296)

4.5.3. التفاعل الصفي بطريقة النمط المتعدد الاتجاهات:

تتسع في هذا النوع من التفاعل الصفي فرص الاتصال بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وتعدد اتجاهاته ويتميز هذا النمط بالأمور التالية:

- اتساع فرص التفاعل بتبادل الخبرات بين المعلم والطلاب.
- يسمح لكل طالب بنقل أفكاره وخبراته للآخرين.
- إنه أفضل الأنماط المعروفة في التفاعل الصفي (الهادي وآخرون، 2013، صفحة 68)

لهذا النمط من الاتصال مزايا عديدة، منها اتساع فرص التفاعل التعليمي والاتصال اللفظي بين أكبر مجموعة من الطلبة والمعلم وبين الطلبة فيما بينهم، فمن خلال الاتصال تتولد مهارات عديدة حيث يتبادل فيها الطلبة الخبرات، منها القدرة على تنسيق المعلومات وتنظيم المعارف ونقل الأفكار والتعبير عن وجهات نظرهم وإغناء المناخ الصفي بالعديد من المقترحات بمنتهى الحرية وتوفر للمعلم فرصة لتقويم وقياس نمو التعلم. إن المناخ الصفي المفعم بالحيوية هو المناخ الذي يحقق أدوارا عديدة للمتعلمين يتصيّدون فيها ساحة الصف ليدلو بآرائهم بكل ثقة وجرأة ومصداقية. (البدري، 2005، صفحة 103)

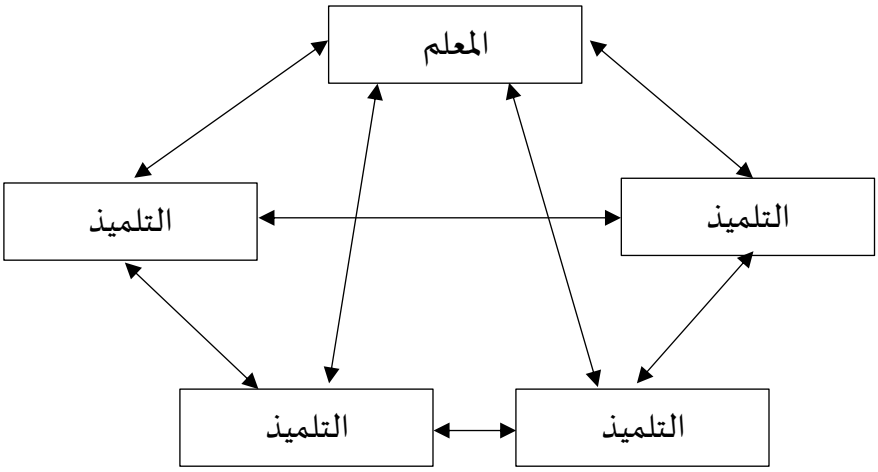

الشكل رقم (04) يوضح إدارة التفاعل الصفي بطريقة النمط المتعدد الاتجاهات

المصدر: (علي و نصرالدين، 2017، صفحة 297)

مما سبق نستنتج أن للتفاعل الصفي ثلاث أنماط تختلف باختلاف طريقة التواصلية بين أفراد العملية التربوية (المتعلم والمتلقي)، حيث نجد التفاعل الصفي بطريقة الاتصال وحيد الاتجاه (النمط الأحادي)، وكذا التفاعل بالنمط الثنائي الاتجاه التعاقبي، التفاعل الصفي بطريقة الاتصال ثلاثي الاتجاه، التفاعل الصفي بطريقة النمط المتعدد الاتجاهات.

7.3. خصائص التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية:

يمكننا تحليل التفاعل الصفي في المدرسة على أساس الجماعات المشاركة فيه، وأهم مجموعتين هما: مجموعة المعلمين ومجموعة المتعلمين، ولكل منهما عاداتها ونظامها واتجاهاتها نحو المجموعة الأخرى. وسنتطرق إلى أهم خصائص هذا التفاعل داخل المدرسة الجزائرية بناءا على عناصر التصميم التحليلي الذي قدمه بلاك (Bellak) وزملاؤه لتتبع التفاعل الصفي، وبالتحديد لتفحص السلوك اللفظي للمدرسين مع التلاميذ، وهذه العناصر هي:

1.6.3. الهيكلة أوالبنية: ويقصد بها المجهودات المقدمة من المعلمين وبدرجة اقل من المتعلمين أثناء عرض الدروس وشرحها، ومن خلال الواقع الميداني الذي نعيشه نسجل وبشكل عام أن اغلب المدرسين لا يقدمون

لمحة أو نظرة شاملة عن طبيعة الدرس أو موضوعة والتمسك أكثر بالجزئيات والتفصيلات، وغياب الارتباط المنطقي بينهما، علما بان المنهاج الدراسي يستمد هيكلته وتصميمه من بنية المادة الدراسية نفسها من خلال تحديد أجزاء المحتوى ثم البحث عن العلاقة بين هذه الأجزاء، كما يلاحظ أن التكرار أو الإعادة في هيكلة الدرس لا تكون إلا في حالات معينة وعند الطلب، وهذا الواقع لا يتمشى مع تجسيد الغايات التربوية المتضمنة في المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي مثل جعل المتعلم محور الفعل التربوي وبالتالي يكون التحصيل الدراسي هو أسمى أهداف المنظومة التربوية، وبناء المناهج على النشاطات التعليمية بدل مواد التدريس.

2.6.3. الحث: ويتعلق بتلك المجهودات المبذولة من أجل إثراء سلوك لفظي أو غير لفظي لدى مجموعة الصف، والملاحظ أن مجهودات الحث غالبا ما تتخذ شكل أسئلة تطرح من قبل المعلمين للمتعلمين، أو إصدار أوامر لإنجاز واجبات مدرسية أو أنشطة تربوية، مع قلة الاهتمام بالجانب التشويقي والتحفيزي. ولإثارة دافع المتعلم داخل الصف على المعلم أن يوفر عمليات جماعية مثل:

- الاتصال السهل داخل جماعة الصف.
- إشراك جماعة الصف في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.
- التقييم التربوي الموضوعي للمتعلمين.
- تشجيع العمل الجماعي بين أفراد جماعة الصف.
- تشجيع روح المبادرة وتثمينها.

3.6.3. الإجابة :ونقصد بها كل الأفعال والتصرفات المتضمنة استجابة لمواقف الأسئلة أو الأوامر، والإجابة تصدر عموما من المتعلمين، وتكون الإجابة من طرف المعلمين نادرة، حيث تنحصر في وضعيات العجز وطلب المساعدة أو إزالة الغموض، ونظرا لاكتظاظ معظم أقسام "صفوف" مدارسنا فإن المناقشة تنحصر على بعض المتعلمين فقط، وعلى المعلم أن يجعل النقاش عملية تعليمية منظمة ترمي إلى تحقيق هدف تعليمي لدى جميع أفراد الصف، وليس لدى مثيري النقاش فقط (هنودة و جابر، الصفحات 279-281)

4.6.3. ردة الفعل :وتمثل الأفعال والأقوال الصادرة عن المعلم لتقييم أو تعديل أو تصويب إجابات المتعلمين، والملاحظ في مدارسنا إن معظم ردود الأفعال تركز على تقويم الإجابات الخاطئة، كما يصاحبها أحيانا ألفاظا قاسية وجارحة والمقارنات السلبية بين إجابات المتعلمين، مما يضعف من دافعيتهم ويقلل من مشاركتهم داخل القسم.

5.6.3. التواصل غير اللفظي: إن المعلمين يتصلون بالمتعلمين بطرائق غير لفظية أثناء عمليتي الحث أوردة الفعل، مستعملين الإيماءات أو الحركات أو الإشارات باليد أو بالرأس، وفي بعض المواقف التعليمية يكون

التواصل غير اللفظي أكثر وقعا وتأثيرا من التواصل اللفظي. وتشكل ردة الفعل بشقيها اللفظي وغير اللفظي تغذية راجعة توظف لتقييم العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، وبصفة خاصة لتقييم عمليات الحث والتنشيط والمساعدة والدعم (جابر، 2004، صفحة 20)

مما سبق نستنتج أن التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية يتسم بعدة خصائص لجعله حيويا وديناميكيا، من شأنه تسهيل العملية التربوية بين المعلم والتلميذ.

7.2. نظريات التفاعل الصفي:

1.7.3. نظرية الغرائز: يسمي مكدوجل(Mcdougel) الدوافع الأولية بالغرائز والغريزة عنده هي قوى موروثة غير عقلانية توجه السلوك باتجاه معين وهي المسؤولية بالأساس عن كل ما يفعله ويشعر به أو يفكر به الفرد. وينسب مكدوجل الغرائز بوصفها دوافع أو ميول طبيعية إلى الوراثة والى دور للبيئة أو الخيار الإنساني في توجيه السلوك والإنسان ليس أكثر من قوة منفعلة بفعل المثيرات التي يتعرض لها.

2.7.3. النظرية التحليلية: اعتمدت نظرية فرويد جزئيا على نظرية مكدوجل من جهة وعى النظريات الفسيولوجية من جهة أخرى لتقديم تصوره النظري في الدافعية البشرية التي يحددها بغريزتين أساسيتين وبصورة أكثر دقة (قوى محركة) الأولى هي غريزة الحياة والثانية غريزة الموت وكلتاهما تنشأن من الحاجات البدنية، وتتضمن غريزة الحياة: الغرائز الجنسية الضرورية للتناسل أو إنتاج النوع والغرائز المتصلة بالجوع والعطش والمطلوبة لحفظ حياة الكائن احلي وبقائه. أما غريزة الموت فتحدث فرويد تحديدا عن غريزة العدوان. ويعتقد فرويد أن هذه الغرائز موجودة منذ الميلاد وتحتوي على الطاقة الغريزية ويشار لها بالهو وهي تكبت في العقل الباطن بفعل عمليات الإكراه والقسر الناجم عن الإرادة الواعية للأفراد أو كنتيجة للضغوط الاجتماعية.

3.7.3. نظرية التنظيم الهرمي للحاجات : تنتظم الحاجات في منظور أبراهام ماسلو بصيغة مدرج هرمي أولوية الإشباع فيه للحاجات الفسيولوجية (الهواء، الماء، الطعام...)، فان اشبعت بصورة اعتيادية بحث الإنسان عن إشباع المستوى الثاني من الحاجات وهو الحاجة للأمن ومن ثم البحث عن إشباع الحاجة للحب في المستوى الثالث يليه المستوى الرابع المتمثل بالحاجة للاحترام والتقدير ثم المستوى الخامس إخلاص بحاجات تحقيق الذات والذي ينجح في الوصول إليه قلة من الأفراد.

4.7.3. نظرية العزو: يراد بالعزو العوامل الكامنة لبعض السلوكيات ووفقا هلايدر يعتر سلوكنا مدفوعا حاجتين: الأولى حاجتنا لفهم العامل من حولنا والثانية رغبتنا في التحكم بالعامل من حولنا. وهو يفرض أنه ليس بالإمكان إرضاء هذين الدافعين ما مل نكون قادرين على التنبؤ بالأحداث التي تجري من حولنا. وعندما نقوم بعملية العزو فإننا نميل إلى تفسير السلوك بصيغة سؤال عن مرجعيته أما إلى القوى الداخلية أو القوى الخارجية، فعندما يصدم سائق ما سيارته بعمود الهاتف نحاول عزو هذا الحادث إلى عوامل داخلية

خاصة بالسائق سوء قيادته، تناوله للكحول، ضعف بصره.. أو إلى عوامل خارجية خاصة بالسيارة والبيئة ثقب الإطار وانحراف السيارة، زلق الطريق، الضباب...الخ .(خضير و هلال، 2020، الصفحات 156-157)

8.3. معيقات التفاعل الصفي:

يحتاج التفاعل بين المعلم والمتعلمين في الفصل الدراسي إلى وضوح الرسائل المتبادلة بين الطرفين، ويتطلب ذلك أن تكون البيئة الصفية خالية من العوائق التي تحول دون تحقيق اتصال فعال ومن أمثلة هذه العوائق ما يلي:

1.8.3. اعتماد المعلم على اللغة اللفظية :في نقل أقواله مما يسبب انصراف المتعلم وتشتت انتباهه نظرا للعلل الذي يصيبه.

2.8.3. الخلط في المدلول: وذلك بسبب تناول المعلم لبعض المفاهيم والظواهر على مستوى خبرته الخاصة، ولذلك لابد من التنويع في الخبرات ومراعاة مستوى المتعلمين في عملية الاتصال التعليمي.

3.8.3. نقص دافعية لدى المتعلمين :مما يسبب ضعف في اهتمامه بالرسالة ولذلك استخدام المواد والوسائل كعوامل مثيرة تساعد على تقليل هذه المشكلة .

4.8.3. الظروف الفيزيقية :فالمقعد الغير المريحة والإضاءة الضعيفة وسوء التهوية، ورداءة الصوت والإعداد الكبيرة التي يكتظ بها الفصل الدراسي، تعد عائقا في حدوث الاتصال الفعال.

5.8.3. شرود الذهن وأحلام اليقظة :فمن عوائق التفاعل الصفي في الفصل الدراسي شرود ذهن المتعلم، فأحلام اليقظة تحول دون جذب المتعلم إلى تيار الفهم وتبادل الأفكار وتضر بأنواع النشاط التعليمي الذي خطط له المعلم بعناية من قبل. (اسماعيل، 2008، صفحة 37)

6.8.3. معيقات تفاعل المعلم مع تلاميذه في الفصل الدراسي: قد يوجه المعلم أثناء تفاعله مع تلاميذه مجموعة من العراقيل التي تجعل العلاقة بينهما صعبة للغاية ونذكر منها ما يلي:

- كثرة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي مما يصعب عليه تأدية عمله كما يجب.
- فرض في بعض الأحيان كتب مدرسية معينة على المعلم.
- الجهد في اختيار البدائل في طرق التدريس والتعلم.
- الالتزام بأساليب معينة لتقويم تحصيل التلاميذ، وعدم وضوح الأهداف التربوية.
- النظام المدرسي الجامد وكذلك نوع الإدارة المدرسية.
- عدم المرونة في اختيار المحتوى الدراسي للمقررات. (منسي، 1999، صفحة 374)

ومن هنا يمكن تصنيف ثلاث أنواع من العقبات التي تحد من فعالية التفاعل الصفي وهي كما يلي:

- **العقبات المادية** :وهي عبارة عن مؤثرات بيئية متعلقة بالمسافة، الضوضاء، التداخل الذي يعني دخول متحدث آخر مما يحول دون تحقيق الاتصال لأغراضه.
- **العقبات الشخصية** :التي تتصل بالنواحي النفسية والاجتماعية للفرد والقائمة على مدى حكمه الصائب على الأشياء وحالته النفسية والعاطفية.
- **العقبات التعبيرية** :فتبدو هذه العقبات نظرا إلى استخدام الرموز داخل الكلمات مما يؤدي إلى تفاوت المعنى، أي أنها قد تؤدي إلى العديد من المعاني، وهذا يرجع إلى الاختلافات في الشخصية بين الأفراد والخبرة والخلفية الثقافية. (الأسدي و ابراهيم، 2007، صفحة 20)

مما سبق نستنتج أن مهما كانت أهمية التفاعل الصفي لأنه لا يخلو من المعوقات والمشاكل في العملية التعليمية والتي من شأنها أن تعيق مسارها، وقد تكون هذه المعوقات خاصة بالتلميذ وحده وقد تكون بالمعلم وقد تكون الإثنين معا، والظروف المحيطة بهما.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه من مفهوم التفاعل الصفي وأهميته وأهدافه وخصائصه وأنوعه، وأنماط النظم التفاعل الصفي، وأهم المعيقات التي تعيق التفاعل الصفي.

نستخلص أّن التفاعل الصفي من المواضيع الهامة في العملية التعليمية التعلمية حيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي إلى تحصيل دراسي الجيّد وال فّعال القائم على توجيه المعلم ومشاركة المتعلم كما يمكنه من إدراك مواطن الضعف ليعالجها في أوانها وبهذا يصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي لصالح العملية التعليميّة التعلميّة.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.4. حدود الدراسة

2.4. منهج الدراسة

3.4. مجتمع وعينة الدراسة

4.4. توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

5.4. أدوات جميع البيانات

6.4. الخصائص السيكومترية للمقياس

7.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي اشتمل على الأدبيات النظرية لمتغيري الدراسة، يأتي هذا الفصل المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة لتوضيح مختلف الإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى أهداف الدراسة، حيث سنحاول فيه توضيح المنهج المتبع في الدراسة، وكذا العينة وطريقة اختيارها، ناهيك عن الأداة المستخدمة لجمع البيانات وخصائصها السيكومترية وصولا إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة.

1.4. حدود الدراسة:

1.1.4. الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الميدانية من 05 فيفري إلى 09 ماي 2024.

2.1.4. الحدود المكانية: هو المكان الذي تجرى في هذه الدراسة، وقد اخترنا في دراستنا هذه دراسة ميدانية في متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة.

3.1.4. الحدود البشرية: تتمثل حدود البشرية لهذه الدراسة في تلاميذ متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة.

4.1.4. الحدود الإجرائية: تندرج هذه الدراسة ضمن علوم التربية لدوافع استخدام التلاميذ للأنترنت وتأثيرها على تفاعلهم الصفي، تم تطبيق المنهج الوصفي، إضافة إلى بناء مقياسين يقيسان مستوى دوافع استخدام أفراد العينة للأنترنت، ومستوى التفاعل الصفي، كما تم تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان.

2.4. منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي: "أسلوب للتفكير والتنفيذ، يعتمده الباحث لإنجاز بحثه، لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة" (دشلي، 2016، صفحة 53).

وانطلاقًا من طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وبناءً على الفرضيات التي سعت للتأكد منها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لكونه يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن، وذلك من خلال الخطوات الآتية: (المحمودي، 2019، صفحة 69)

- ✓ **تحديد المشكلة وصياغتها:** بعد الشعور بالمشكلة المراد دراستها، بدأنا بالاطلاع على الأدب التربوي والنفسي المتعلق بها وجمع الدراسات السابقة التي سيتم اعتمادها من خلال مكتبة الجامعة واستقصاء محركات البحث على الأنترنت بهدف المساعدة في تحديد المشكلة وصياغتها بدقة وفي شكل سؤال للإجابة عنه لاحقًا؛
- ✓ **وضع الفروض المحتملة:** انطلاقًا مما تم الاطلاع عليه من أدبيات ونتائج الدراسات السابقة وميدان الدراسة تمت صياغة الفرضيات كحلول مؤقتة لهذه المشكلة، يتم التحقق من صحتها لاحقًا؛
- ✓ **جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة:** تمثلت هذه الخطوة في تنظيم الإطار النظري الخاص بالدراسة، وجمع البيانات بطريقة منظمة وبدقة عن طريق أداة الدراسة التي تم تبنيها (مقاييس كل من فعالية

الذات، الدافعية الأكاديمية، والتدفق النفسي)، حيث ارتأينا بأنها الأنسب لهذه الدراسة لأنها تتناسب وطبيعة المشكلة والفروض والأساليب التي تم تحديدها، بالإضافة لاختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة والتي تمثلت في طلبة قسم علم النفس وتحديد حجمها ونوعها كما سيتم ذكره لاحقًا، ثم الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها؛

✓ **تحليل البيانات وتفسيرها:** عند بدء مرحلة اختبار الفرضيات ومناقشتها تم الرجوع إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة للتعرف على مدى اتفاق نتائج البحث مع نتائج البحوث السابقة والعمل على تفسير أسباب الاتفاق والاختلاف؛

✓ **كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة:** في هذه الخطوة الأخيرة تمت كتابة النتائج وتفسيرها وتقديم عدد من التوصيات والاقتراحات التي من الممكن أن يستفيد منها باحثين آخرين.

3.4. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3.4. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات" (العزاوي، 2008، ص.161).

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ الطور المتوسط لمتوسطة، حيث بلغ مجتمع الدراسة 881 تلميذا وتلميذة موزعين على المستويات الأربعة حيث كان عدد تلاميذ السنة الأولى متوسط (303) وتلاميذ السنة الثانية متوسط (241) تلميذا وتلميذة، وعدد تلاميذ السنة الثالثة متوسط (163)، أما عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط فقد بلغ عددهم (174) تلميذا وتلميذة.

2.3.4. عينة الدراسة:

يعرف العزاوي (2008) العينة على أنها "جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" (العزاوي، 2008، صفحة 161).

وقد تم الاعتماد على طريقة العينة العشوائية الطبقية في سحب أفراد عينة الدراسة الحالية، حيث تم سحب (10%) من كل سنة دراسية.

الجدول رقم (02): نتائج العينة المسحوبة

المستوى	حجم المجتمع	حجم العينة
الأولى متوسط	303	30
الثانية متوسط	241	24
الثالثة متوسط	163	16
الرابعة متوسط	174	18

المجموع	881	88

المصدر: من إعداد الطالب من خلال التحقيق الميداني

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) والتي توضح حجم العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة والموزعين على المستويات الأربعة بالمتوسطة محل الدراسة، حيث تم سحب (10%) من كل مستوى، فكان حجم العينة المسحوبة من السنة الأولى متوسط (30) فردا من (303) تلميذا وتلميذة، في حين بلغ حجم العينة المسحوبة من السنة الثانية متوسط (24) فردا من (241) تلميذا وتلميذة، أما السنة الثالثة متوسط والذين بلغ عددهم (163) تلميذة وتلميذة فقد تم سحب (16) فردا منهم، وفي الأخير السنة الرابعة متوسط والذين بلغ عددهم (174) تلميذا وتلميذة فقد كان حجم العينة المسحوبة منهم (18) فردا، وبالتالي فقد بلغ حجم العينة الإجمالي (88) تلميذا وتلميذة.

4.4. توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية:

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	38	43.2
	أنثى	50	56.8
المجموع		88	100
المستوى	01 متوسط	30	34.1
	02 متوسط	24	27.3
	03 متوسط	16	18.2
	04 متوسط	18	20.5
المجموع		88	100
دخل الأسرة	ضعيف	17	19.3
	متوسط	59	67
	جيد	12	13.6
المجموع		88	100

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss v26

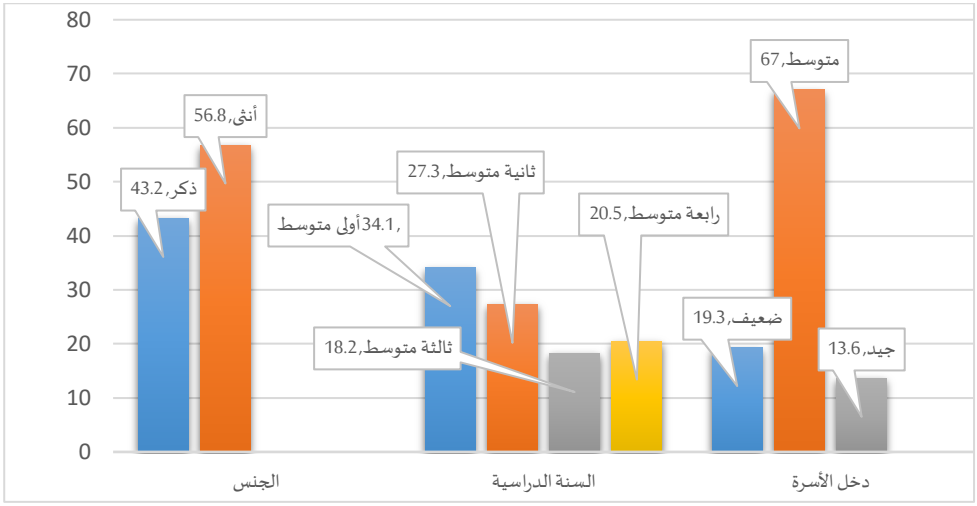

الشكل رقم (05): أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (05) واللذان يمثلان توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة)، يتضح لنا أن نسبة الإناث بلغت (56.8 %) في حين بلغت نسبة الذكور (43.2 %)، أما بالنسبة للمستوى الدراسي لأفراد العينة فقد بلغت نسبة التلاميذ من السنة الأولى متوسط (34.1%)، تليها السنة الثانية متوسط بنسبة (27.3%) ثم السنة الرابعة بنسبة (20.5%) وأخيرا السنة الثالثة متوسط بنسبة (18.2%)،أما فيما يخص مستوى دخل الأسرة لأفراد العينة فنلاحظ أن دخل أغلب أفراد العينة متوسط بنسبة بلغت (67 %)، في حين أن ذوي الدخل الجيد بلغت نسبتهم (13.6 %)، أما ذوي الدخل الضعيف فتقدر نسبتهم بـ(19.3 %).

5.4. أدوات جميع البيانات:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان كمقياس في جمع البيانات والذي يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث.

وللوصول إلى أهداف الدراسة وبعد الاطلاع الواسع على مختلف الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوع الدراسة الحالية تم بناء استبيان مكون (27) عبارة موزعة على محورين، الأول يتكون من (13) عبارة لقياس مستوى الدوافع السائدة لاستخدام التلاميذ للأنترنت، أما المحور الثاني فقد اشتمل على (14) عبارة لقياس مستوى التفاعل الصفي لدى العينة المدروسة.

وقد تم الاعتماد على سلم ليكرت الثلاثي كمفتاح لتصحيح عبارات الاستبيان حيث تم إعطاء درجة واحدة (01) للبديل "بدرجة ضعيفة"، ودرجتين (02) للبديل "بدرجة متوسطة"، وثلاث (03) درجات للبديل "بدرجة قوية"،

الجدول رقم (04): درجات بدائل الإجابة والمتوسط الموزون في سلم ليكرت الثلاثي

البدائل	الدرجات	المستوى	المتوسط الموزون
بدرجة ضعيفة	01	منخفض	1 – 1.66
بدرجة متوسطة	02	متوسط	1.67 – 2.33
بدرجة قوية	03	مرتفع	2.34 - 3

المصدر: من إعداد الطالب

يوضح الجدول رقم (04) بدائل الإجابة في سلم ليكرت الثلاثي ودرجاتها والمتوسط الموزون لكل مستوى من مستويات الإجابة، ولتحديد درجة الإجابة في المقياس الثلاثي تم حساب المدى (3-1= 2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الدرجة أي (2/3=0.66) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لدرجة الإجابة في هذا الاستبيان.

7.4. الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاستبيان المستخدم في جمع البيانات ومدى صلاحيته في قياس ما أعد لقياسه تم توزيعه على عينة استطلاعية قدرت بـ (10) أفراد، كما تم الاعتماد على الرأي العلمي لمجموعة من الأساتذة لإبداء رأيهم في فقرات الاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

1.6.4. حساب معامل الصدق:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم حساب صدق المقياس وذلك بعرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من أساتذة قسم علوم التربية بجامعة تبسة لإبداء رأيهم في مدى صلاحية العبارات المكونة الاستبيان لقياس ما أعدت لقياسه

الجدول رقم (05): قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة المحكمون	التخصص
د. برهومي سمية	تربية خاصة.
د. حديدان خضرة	إرشاد وتوجيه
د. شتوح فاطمة	علم النفس
د. نصر الدين حداد	علم الاجتماع
د. زياد رشيد	قياس نفسي وتربوي

المصدر: من إعداد الطالب

على أساس الملاحظات والتوجيهات التي أدلى بها الأساتذة المحكمون تم تعديل بعض العبارات حيث تم تغيير صياغة بعض العبارات وتفكيك العبارات المركبة.، وبعدما تم ضبط وتعديل الاستمارة تم حساب

مستوى صدق بنودها، وذلك بترميز البنود أو العبارات الصادقة بـــ (***n***) وغير الصادقة بـــ (***n***')، وتتم تطبيق معادلة لاوتشي؛ والتي تكون على الشكل التالي:

$$x = (n - n')/y$$

حيث:

- معامل الصدق الظاهري (المحكمين) $x =$
- عدد المحكمين الذين أجابوا بـ"يقيس" $n =$
- عدد المحكمين الذين أجابوا بـ"لا يقيس" $n' =$
- العدد الكلي للمحكمين $y =$

الجدول رقم (06): يمثل معاملات الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

	رقم البند	يقيس n	لا يقيس n'	عدد المحكمين y	معامل صدق العبارة		رقم البند	يقيس n	لا يقيس n'	عدد المحكمين y	معامل صدق العبارة
محور دو افع استخدام الأنترنت	01	4	1	5	0.6	محور التفاعل الصفي	14	4	1	5	0.6
	02	5	0	5	1		15	5	0	5	1
	03	5	0	5	1		16	5	0	5	1
	04	5	0	5	1		17	5	0	5	1
	05	5	0	5	1		18	5	0	5	1
	06	5	0	5	1		19	4	1	5	0.6
	07	5	0	5	1		20	5	0	5	1
	08	5	0	5	1		21	5	0	5	1
	09	5	0	5	1		22	5	0	5	1
	10	5	0	5	1		23	5	0	5	1
	11	5	0	5	1		24	5	0	5	1
	12	5	0	5	1		25	5	0	5	1
	13	5	0	5	1		26	5	0	5	1
	//////////////////////////						27	5	0	5	1

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على آراء السادة المحكمين

ولحساب معامل الصدق الظاهري الكلي للاستبيان قمنا بحساب متوسط المعاملات لكل فقرة كالتالي:

$$x = \frac{\text{مجموع المعاملات}}{\text{عدد الفقرات}} X\ 100 = \frac{25.8}{27} = X\ 100 = \ 95.5$$

ومنه فمعامل الصدق الظاهر قد بلغ (95.5%) وهي أكبر من 68% مما يشير إلى أن الاستبيان المعتمد كأداة للدراسة يتمتع بدرجة صدق ظاهري عالية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان أي مدى ارتباطها بالدرجة الكلية لأداة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (07): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الدوافع

العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	مستوى الدلالة
01	0.862**	0.00	**08**	0.662*	0.00
02	0.662*	0.00	**09**	0.940**	0.00
03	0.886**	0.00	**10**	0.831**	0.00

04	0.940**	0.00	11	0.879**	0.00
05	0.940**	0.00	12	0.831**	0.00
06	0.862**	0.00	13	0.940**	0.00
07	0.927**	0.00			

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

*** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS v 26*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول والمصمم لقياس (**مستوى دو افع استخدام التلاميذ للأنترنت**) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) و(α=0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.662) فيما كان الحد الأعلى (0.940)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول دوافعهم لاستخدام الأنترنت.

الجدول رقم (08): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحور التفاعل الصفي

العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط "سبيرمان"	مستوى الدلالة
14	0.690*	0.00	21	0.937**	0.00
15	0.937**	0.00	22	0.686*	0.00
16	0.828**	0.00	23	0.781**	0.00
17	0.693*	0.00	24	0.660*	0.00
18	0.937**	0.00	25	0.883**	0.00
19	0.883**	0.00	26	0.766**	0.00
20	0.937**	0.00	27	0.937**	0.00

***دال عند مستوى دلالة (0.01)**

** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS v 26*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني والمصمم لقياس (**التفاعل الصفي**) لدى أفراد العينة والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) و (α=0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.660) فيما كان الحد الأعلى (0.937)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التفاعل الصفي.

كما تم الاعتماد على قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، فكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
محوردو افع استخدام الأنترنت	13	0.985**	0.00
محورالتفاعل الصفي	14	0.991**	0.00

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS v26*

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09)، أن معاملات الارتباط لمحاور الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.01)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين محور دوافع استخدام الانترنت والدرجة الكلية للاستبيان (0.985) وقيمة معامل الارتباط بين درجة محور التفاعل الصفي والدرجة للكلية للاستبيان (0.991) وهذا يعتبر مؤشرا للاتساق الداخلي العالي للمقياس.

2.6.4. ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار بأن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس أفراد العيّنة وفي نفس الظروف، وقد قام الطالب بحساب معامل الثبات اعتمادا على معامل ألفا كرونباخ (***Cronbach's Alpha***) لقياس الثبات:

تمت الاستعانة ببرنامج (*SPSS v 26*) في حساب معامل كرونباخ للثبات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10): حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

رقم الفقرة	المحور	معامل الثبات
الفقرات من (01-13)	محور الدوافع	0.98
الفقرات من (14-27)	محور التفاعل الصفي	0.97
الفقرات من (01-27)	الاستبيان الكلي	0.98

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS v26*

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الثبات لجميع فقرات استمارة الاستبيان مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة نسبة (99%) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

بعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن أن نستنتج أن معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة، مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مقبولة، الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

7.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام مقياسي الدارسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *(spss v 26)*، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ التكرار والنسب المئوية: لوصف خصائص الأفراد عينة الدراسة
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لحساب مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات الاستبيان، ومستوى دوافع استخدام الأنترنت وكذا مستوى التفاعل الصفي لدى أفراد العينة.
- ✓ معامل الارتباط سبيرمان: للكشف عن مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.، وقوة الارتباط بين متغيري الدراسة.
- ✓ معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة.
- ✓ معادلة الانحدار الخطي البسيط لكشف تأثير مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت على تفاعلهم الصفي.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل وهو الفصل الأول في الجانب الميداني للدراسة التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية التي لا غنى عنها في أي بحث علمي سعيا للوصول للأهداف المرجوة منه، وكما هو متعارف عليه سيتم التطرق في الفصل الموالي إلى عرض نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض نتائج فرضيات الدراسة

1.5. عرض نتائج الفرضية الأولى

2.5. عرض نتائج الفرضية الثانية

3.5. عرض نتائج الفرضية الثالثة

4.5. عرض نتائج الفرضية العامة

1.5.عرض نتائج الفرضية الأولى؛ والتي تنص على: " يكون مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الدراسة بدرجة متوسطة "

وبهدف معالجتها قام الطّالب بحساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا ترتيب بنود الاستبيان حسب درجة الأهمية التي تمثّلها عند المبحوثين حيث أنّ البند الذي تقابله أعلى قيمة للمتوسّط الحسابي سيأخذ الرتبة الأولى (01) وهكذا تنازلياً، أما في حال تساوي المتوسّطات فيما بينها فنلجأ إلى أقل قيم للتّشتّت لها من خلال اعتماد قيم الانحراف المعياري.

اعتماد طريقة المتوسّطات النّسبية الفارقة من خلال قسمة المدى العام على عدد الفئات أي $\frac{1-3}{3} = 0.66$ ومنه:

- إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابي من 1.00 إلى أقل من 1.66 فإنّ المبحوثين يشيرون إلى أن مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الانترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الدراسة ضعيفة.
- إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابي تتراوح بين 1.67 إلى 2.33 فإنّ المبحوثين يشيرون إلى أن مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الانترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الدراسة متوسطة.
- إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابي تتراوح بين 2.34 إلى 3.00 فإنّ المبحوثين يشيرون إلى أن مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الانترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الدراسة قوية.

ويوضح الجدول الآتي النّسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بند من بنود المحور.

الجدول رقم (11): يمثل مستوى دوافع استخدام الأنترنت

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مجال الإجابة
12	ألجأ للإنترنت للعب ألعاب تعليمية تعزز معارفي الأكاديمية	2.15	0.67	01	متوسط
02	أستخدم الانترنت للبحث على معلومات دراسية	2.15	0.73	02	متوسط
08	أشارك في منتديات علمية عبر لأنترنت للنقاش حول المواضيع الدراسية	2.15	0.73	02	متوسط
10	أتلقى توجيهات من المدرسة حول كيفية استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية	2.08	0.69	03	متوسط
03	أستخدم الإنترنت للوصول إلى مواد تعليمية متاحة مجانًا	2.03	0.70	04	متوسط
07	استخدام الإنترنت يمنحني موقعا متقدما عن زملائي من أجل فهم للدروس	1.99	0.73	05	متوسط
05	أعتبر الإنترنت وسيلة لتقليص الكثير من الجهد الذي أبذله لتعلم المواد الدراسية	1.91	0.79	06	متوسط
09	تمنحني الإنترنت فرصة التواصل العلمي مع أساتذتي	1.90	0.78	07	متوسط
11	استخدم الإنترنت لتحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية	1.89	0.68	08	متوسط
13	أستخدم تطبيقات تعليم اللغات عبر الإنترنت لتعلم اللغات الأجنبية	1.87	0.78	09	متوسط
06	استخدم الإنترنت لمشاركة المواد التعليمية مع زملائي.	1.84	0.80	10	متوسط
04	استخدام الإنترنت يساعدني على اكتشاف طرق سهلة لتعلم المواد الدراسية الموجودة في البرنامج الدراسي	1.80	0.76	11	متوسط
01	أستخدم الانترنت لتساعدني في إنجاز الواجبات المدرسية	1.76	0.72	12	متوسط
مستوى الدو افع السائدة لاستخدام الأنترنت		**01.96**	**0.54**	**متوسط**	

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على نتائج مخرجات برنامج *spss v 26*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على محور (الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت) قد بلغت (01.96) وهي قيمة جاءت ضمن المستوى المتوسط لمجالات الإجابة كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام (0.54) ما يشير إلى أنّ هناك تجانساً كبيراً في استجابات المبحوثين نحو بنود هذا المحور (تشتت ضعيف)، وعلى هذا الأساس يمكننا الحكم على أن الفرضية قد تحققت وأن مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت للتلاميذ محل الدراسة **متوسط**.

كما يتضح لنا من نتائج الجدول أن المتوسطات الحسابية للبنود المكونة للمحور جاء كلها في المجال المتوسط حسب استجابات أفراد العينة حيث جاءت هذه القيم بين (2.15) كأعلى متوسط حسابي، و(01.76) كأدنى متوسط حسابي، وقد تمّ ترتيبها تنازلياً حسب درجة تأثيرها ووزنها النّسبي كالآتي:

- جاء البند رقم (12) والذي مفاده **(ألجأ للإنترنت للعب ألعاب تعليمية تعزز معارفي الأكاديمية)** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (02.15) وانحراف معياري (0.62)، وهي قيمة مرتفعة ضمن المجال المتوسط، كما تظهر قيمة معامل الانحراف أن هناك تجانسا كبيرا في استجابات أفراد العينة (تشتت ضعيف) ما يؤكد فعلا يلجؤون للألعاب التعليمية لتعزيز معارفهم الأكاديمية حسب ما جاء في استجاباتهم.

- كما تساوى البند (02) الذي مفاده (**أستخدم الانترنت للبحث على معلومات دراسية)** مع البند (08) الذي مفاده **(أشارك في منتديات علمية عبرلأنترنت للنقاش حول المواضيع الدراسية)** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (02.15) وانحراف معياري (0.73) وهي قيم جاءت ضمن المدى المتوسط وتشتت ضعيف، ما يشير بوضوح إلى استخدام التلاميذ أفراد العينة للأنترنت للبحث على معلومات دراسية ومشاركتهم في منتديات علمية عبر الأنترنت للنقاش حول المواضيع الدراسية حسب ما جاء في استجاباتهم.

- وجاء البند رقم (10) والذي مفاده (**أتلقى توجيهات من المدرسة حول كيفية استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية)** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (02.08) وانحراف معياري (0.69) وهي قيمة متوسطة بتشتت ضعيف تدل بوضوح حسب استجابات أفراد العينة أن يتلقون توجيهات من المدرسة حول استخدام الأنترنت لأغراض تعليمية.

- أما البند رقم (03) والذي مفاده **(أستخدم الإنترنت للوصول إلى مواد تعليمية متاحة مجانًا)** فقد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (02.03) وانحراف معياري (0.70) ما يشير إلى أن التلاميذ أفراد العينة يستخدمون الأنترنت للوصول إلى المواد التعليمية المجانية كونها الأكثر سهولة للولج إليها دون الحاجة إلى دفع مقابلها.

- وجاء البند رقم (07) والذي مفاده **(استخدام الإنترنت يمنحني موقعا متقدما عن زملائي من أجل فهم للدروس)** في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (01.99) وانحراف معياري (0.73)، وهي قيم تدل حسب ما جاء في استجابات أفراد العينة على أن استخدام الأنترنت يمنحهم موقعا متقدما عن زملائهم في فهم الدروس.

- كما جاء البند رقم (05) والذي مفاده **(أعتبر الإنترنت وسيلة لتقليص الكثير من الجهد الذي أبذله لتعلم المواد الدراسية)** في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (01.91) وانحراف معياري (0.79)، وهي قيم تشير إلى المستوى المتوسط في اعتبار أفراد العينة الانترنت وسيلة لتقليص الكير من الجهد في تعلم المواد الدراسية.

- وجاء البند رقم (09) والذي مفاده **(تمنحني الإنترنت فرصة التواصل العلمي مع أساتذتي)** في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (01.90) وانحراف معياري (0.78)، ما يدل على أن الأنترنت تمنح الفرصة للتلاميذ للتواصل مع أساتذتهم حسب ما جاءت به استجابات أفراد العينة، وهو الأمر الذي يسهل على المتعلم التواصل السريع والسهل مع الأستاذ في حال وجود أي لبس أو غموض في أي من المواد الدراسية.

- وجاء البند رقم (11) والذي مفاده **(استخدم الإنترنت لتحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية)** في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (01.89) وانحراف معياري (0.69)، ما يشير إلى أن التلاميذ أفراد العينة المبحوثة يستخدمون الأنترنت بصورة متوسطة لتحميل ومشاهدة مقاطع فيديو تعليمية.

- وجاء البند رقم (13) الذي مفاده **(أستخدم تطبيقات تعليم اللغات عبر الإنترنت لتعلم اللغات الأجنبية)** في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (01.87) وانحراف معياري (0.78) وهي قيم جاءت ضمن المستوى المتوسط في استخدام التلاميذ لتطبيقات تعليم اللغات عبر الأنترنت لتعلم اللغات الأجنبية.

- كما احتل البند رقم (06) الذي مفاده **(استخدم الإنترنت لمشاركة المواد التعليمية مع زملائي)** في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (01.84) وانحراف معياري (0.80) ما يدل على استخدام أفراد العينة للأنترنت بصورة متوسطة لمشاركة المواد التعليمية فيما بينهم.

- أما البند ما قبل الأخير والذي جاء في المرتبة الحادية عشر فقد كان البند رقم (04) والذي مفاده **(استخدام الإنترنت يساعدني على اكتشاف طرق سهلة لتعلم المواد الدراسية الموجودة في البرنامج الدراسي)** بمتوسط حسابي قدره (01.80) وانحراف معياري (0.76) وهي قيمة ضمن المجال المتوسط بتشتت منخفض تشير إلى توسطية استخدام الانترنت على اكتشاف طرق سهلة لتعلم المواد الدراسية التي يتضمنها المنهج الدراسي حسب ما جاءت به استجابات أفراد العينة.

- وفي المرتبة الأخيرة من بنود محور دوافع استخدام جاء البند رقم (01) والذي مفاده **(أستخدم الانترنت لتساعدني في إنجاز الواجبات المدرسية)** بمتوسط حسابي بلغ (1.76) وانحراف معياري (0.76)، ما يوضح أن التلاميذ رغم استخدامهم للأنترنت في حل واجباتهم المدرسية بصورة متوسطة إلا أن هذا الهدف يأتي في آخر اهتماماتهم في دوافعهم لاستخدام الأنترنت.

2.5. عرض نتائج الفرضية الثانية؛ والتي تنص على: "مستوى التفاعل الصفي السائد داخل المؤسسات التربوية متوسط "

وبهدف معالجتها قام الطّالب بحساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا ترتيب بنود الاستبيان حسب درجة الأهمية التي تمثّلها عند المبحوثين حيث أنّ البند الذي تقابله أعلى قيمة للمتوسّط الحسابي سيأخذ الرتبة الأولى (01) وهكذا تنازلياً، أما في حال تساوي المتوسّطات فيما بينها فنلجأ إلى أقل قيم للتّشتّت لها من خلال اعتماد قيم الانحراف المعياري.

الجدول رقم (12): يمثل مستوى التفاعل الصفي لدى أفراد العينة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مجال الإجابة
19	أشارك بانتظام في الأنشطة الجماعية داخل الصف	02.08	0.68	01	متوسط
24	أشارك بانتظام في حل التمارين الصفية	02.06	0.73	02	متوسط
16	أعبر عن اهتمامي بالمواضيع التي يقدمها معلمي من خلال المشاركة في مناقشتها بفعالية	02.02	0.67	03	متوسط
22	تفاعلي مع زملائي يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الصف	02.02	0.78	04	متوسط
26	استفيد معرفيا من خلال تفاعلي مع زملائي	02.02	0.80	05	متوسط
25	هناك تنافس بيني وبين زملائي في الصف	01.97	0.70	06	متوسط
17	أتبادل الآراء مع معلمي حول المسائل التي يطرحها خلال الدرس	01.90	0.74	07	متوسط
27	أجد بأني جزء من مجتمع صفي مترابط يساهم في تعزيز تجربتي الدراسية	01.88	0.78	08	متوسط
15	أستفيد من توجيهات معلمي بشكل فعال	01.88	0.81	09	متوسط
20	أعمل مع زملائي في المشاريع المدرسية بروح التعاون	01.85	0.79	10	متوسط
18	أطرح أسئلة عن الدرس دون تردد على معلمي	01.87	0.80	11	متوسط
21	أشعر أن التفاعل مع زملائي داخل الصف يسهم في تحسين مهارات التواصل معهم	01.86	0.81	12	متوسط
23	أتبادل الخبرات التعليمية مع زملائي في مواضيع الدرس	01.84	0.77	13	متوسط
14	أشارك مع معلمي النشاطات المختلفة في الدرس	01.78	0.78	14	متوسط
مستوى التفاعل الصفي		**01.95**	**0.65**	**متوسط**	

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على نتائج مخرجات برنامج *spss v 26*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على محور (التفاعل الصفي) قد بلغت (01.95) وهي قيمة جاءت ضمن المستوى المتوسط لمجالات الإجابة كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام (0.65) أنّ هناك تجانساً كبيراً في استجابات المبحوثين نحو بنود هذا المحور (تشتت ضعيف)، وعلى هذا الأساس يمكننا الحكم على أن الفرضية قد تحققت وأن مستوى التفاعل الصفي لدى التلاميذ محل الدراسة **متوسط**.

كما يتضح لنا من نتائج الجدول أن المتوسطات الحسابية للبنود المكونة للمحور جاءت كلها في المجال المتوسط حسب استجابات أفراد العينة حيث جاءت هذه القيم بين (2.08) كأعلى متوسط حسابي، و(01.78) كأدنى متوسط حسابي، وقد تمّ ترتيبها تنازلياً حسب درجة تأثيرها ووزنها النّسبي كالآتي:

- جاء البند رقم (19) والذي مفاده **(أشارك بانتظام في الأنشطة الجماعية داخل الصف)** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (02.08) وانحراف معياري (0.68)، وهي قيمة مرتفعة ضمن المجال المتوسط، كما تظهر قيمة معامل الانحراف أن هناك تجانسا كبيرا في استجابات أفراد العينة (تشتت ضعيف) ما يشير إلى أن التلاميذ أفراد العينة يشاركون بانتظام في الأنشطة الجماعية داخل الصف حسب ما جاء في استجاباتهم.

- كما جاء البند (24) الذي مفاده **(أشارك بانتظام في حل التمارين الصفية)** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (02.06) وانحراف معياري (0.73) وهي قيم جاءت ضمن المدى المتوسط وتشتت ضعيف، ما يشير بوضوح إلى أن التلاميذ يشاركون بانتظام في حل التمارين داخل حجرة الدراسة.

- وجاء البند رقم (16) والذي مفاده **(أعبر عن اهتمامي بالمواضيع التي يقدمها معلمي من خلال المشاركة في مناقشتها بفعالية)** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (02.02) وانحراف معياري (0.67) وهي قيمة متوسطة بتشتت ضعيف تدل بوضوح حسب استجابات أفراد العينة أنهم يعبرون عن اهتماماهم بالمواضيع التي يقدمها معلموهم من خلال المشاركة في مناقشتها بفعالية.

- أما البند رقم (22) والذي مفاده **(تفاعلي مع زملائي يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الصف)** فقد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (02.02) وانحراف معياري (0.78) ما يدل على إلى أن تفاعل التلاميذ مع وملائهم يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الصف.

- وجاء البند رقم (26) والذي مفاده **(استفيد معرفيا من خلال تفاعلي مع زملائي)** في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (02.02) وانحراف معياري (0.80)، وهي قيم تدل حسب ما جاء في استجابات أفراد العينة على أن التلاميذ يستفيدون معرفيا من خلال تفاعلهم مع زملائهم.

- كما جاء البند رقم (25) والذي مفاده **(هناك تنافس بيني وبين زملائي في الصف)** في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (01.97) وانحراف معياري (0.70)، ما يشير إلى وجود مستوى متوسط للتنافس بين التلاميذ داخل الصف.

- وجاء البند رقم (17) والذي مفاده **(أتبادل الآراء مع معلمي حول المسائل التي يطرحها خلال الدرس)** في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (01.90) وانحراف معياري (0.74)، وهي قيم تشير إلى متوسطية وجود تبادل للآراء بين التلاميذ ومعلمهم حول المسائل التي تطرح خلال الدرس.

- وجاء البند رقم (27) والذي مفاده **(أجد بأني جزء من مجتمع صفي مترابط يساهم في تعزيز تجربتي الدراسية)** في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (01.88) وانحراف معياري (0.78)، ما يشير إلى أن التلاميذ أفراد

العينة المبحوثة لديهم إحساس متوسط بالانتماء إلى المجتمع الصفي الأمر الذي يساهم في تعزيز تجربتهم الدراسية.

- وجاء البند رقم (15) الذي مفاده **(أستفيد من توجيهات معلمي بشكل فعال)** في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (01.88) وانحراف معياري (0.81) ما يشير إلى أن التلاميذ يستفيدون من توجيهات معلميهم بشكل فعال.

- كما احتل البند رقم (20) الذي مفاده **(أعمل مع زملائي في المشاريع المدرسية بروح التعاون)** في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (01.85) وانحراف معياري (0.79)، وهي قيم جاءت ضمن مجال الإجابة المتوسط ما يشير إلى وجود نوع من التعاون بين التلاميذ في إنجاز المشاريع الدراسية داخل الصف الدراسي.

- أما البند الذي جاء في المرتبة الحادية عشر فقد كان البند رقم (18) والذي مفاده **(أطرح أسئلة عن الدرس دون تردد على معلمي)** بمتوسط حسابي قدره (01.87) وانحراف معياري (0.80) وهي قيمة ضمن المجال المتوسط تدل على وجود نوع من المبادرة وعدم التردد في طرح الأسئلة على المعلم في حال استدعى الأمر ذلك خلال الدرس.

- وفي المرتبة الثانية عشر جاء البند رقم (21) والذي مفاده **(أشعر أن التفاعل مع زملائي داخل الصف يسهم في تحسين مهارات التواصل معهم)** بمتوسط حسابي بلغ (1.86) وانحراف معياري (0.81)، ما يوضح لنا أن التفاعل بين التلاميذ داخل الصف له دور تأثير إيجابي في تعزيز مهارات التواصل بينهم.

- أما المرتبة قبل الأخيرة فقد كانت للبند رقم (23) والذي مفاده **(أتبادل الخبرات التعليمية مع زملائي في مواضيع الدرس)** بمتوسط حسابي قدره (01.84) وانحراف معياري (0.77) ما يشير حسب استجابات أفراد العينة إلى أن هناك تبادل للخبرات التعليمية بين التلاميذ في المواضيع الدراسية.

- في حين جاءت المرتبة الأخيرة للبند رقم (14) والذي مفاده **(أشارك مع معلمي النشاطات المختلفة في الدرس)** بمتوسط حسابي (0.78) وانحراف معياري (0.78)، وهذا ما يدل بوضوح على أن التلاميذ يشاركون معلميهم النشاطات المختلفة في الدرس.

3.5. عرض نتائج الفرضية الثالثة؛ والتي مفادها: "توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجة استخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى تفاعلهم الصّفي"

الجدول رقم (13): معامل الارتباط بين مستوى الدوافع السائدة لاستخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى التفاعل الصفي

المتغيرات	معامل الارتباط "سبيرمان"	مستوى الدلالة
الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت	0.85**	0.00
التفاعل الصفي		

**** دال عند مستوى دلالة 0.01**

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على نتائج مخرجات برنامج *spss v 26*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) يتضح لنا أن هناك علاقة إحصائية طردية (إيجابية) بين متغيري الدراسة **(مستوى الدو افع السائدة لاستخدام الأنترنت/ مستوى التفاعل الصفي)** وقد بلغت قيمة قوة هذه العلاقة (0.85) عند مستوى دلالة (0.01)، بمعنى آخر، يمكن القول بأن هناك علاقة إحصائية قوية بين درجة استخدام التلاميذ للإنترنت ومستوى تفاعلهم في الصف، وهذا يعني أن استخدام التلاميذ للإنترنت قد يكون له تأثير ملحوظ على مستوى تفاعلهم ومشاركتهم في الصف، ومن هذا المنطلق يمكننا الحكم على أن الفرضية قد تحققت.

4.5. عرض نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على: "مستوى الدوافع السائدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في استخدام الأنترنت يؤثر إيجابا في مستوى تفاعلهم الصّفي"

لاختبار صحة الفرضية من عدمها تم حساب معامل الانحدار الخطي البسيط، والجدول أدناه يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتأثير مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت على التفاعل الصفي

المتغيرات	معادلة الانحدار		اختبار(F)		اختبار(t)		معامل التحديد R^2
	معامل (B)	الخطأ المعياري	قيمة (F)	الدلالة	قيمة (t)	مستوى الدلالة	
دو افع استخدام الأنترنت	1.06	0.062	291.39	0.00	17.07	0.00	0.77

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج *Spss V26*

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن القيم جاءت مقبولة إحصائيا، حيث بلغت قيمة (F) (291.93) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.00)، وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية على تأثير مستوى استخدام التلاميذ للأنترنت على مستوى التفاعل الصفي لدى العينة محل الدراسة، كما تشير قيمة معامل

الانحدار (B) قد بلغ (01.06) وهو مقدار التغير في درجة التفاعل الصفي عند زيادة مستوى استخدام الانترنت (درجة واحدة)، كما نجد أيضا ضمن نتائج الجدول أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.77) أي أن (77%) من التباين أو التغير الحاصل في التفاعل الصفي يرجع إلى تغير في مستوى استخدام التلاميذ للأنترنت

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة

1.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة

5.6. قراءة عامة في نتائج الدراسة

6.6. مقترحات الدراسة

1.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

جاءت نتيجة الفرضية الأولى بأن مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت متوسط، وتعتبر دوافع استخدام التلاميذ للإنترنت متوسطة نتيجة لتفاعل عدة عوامل، حيث تستخدم الأنترنت لأغراض أكاديمية مثل البحث عن المعلومات والموارد التعليمية، وأغراض ترفيهية تشمل تصفح وسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدة الفيديوهات، وكذلك لأغراض اجتماعية وتنمية شخصية مثل التواصل مع الأصدقاء والزملاء وتعلم مهارات جديدة. ومع ذلك، يظل مستوى الدوافع متوسطة بسبب عدة عوامل مثل محدودية توافر الإنترنت، نقص الوعي بفوائده التعليمية، وعدم وجود توجيه كافٍ من المعلمين والأهل. لتعزيز هذه الدوافع، حيث ينبغي تسهيل الوصول إلى الأنترنت وتوفير الأجهزة اللازمة، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل توعوية ودورات تدريبية، وتقديم الدعم النفسي والتقني للتلاميذ بتوفير محتوى تعليمي مفيد وتوجيه التلاميذ نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت، كما يمكن زيادة دوافعهم والاستفادة القصوى من الإمكانيات التعليمية والتنموية التي يوفرها الإنترنت

كما يمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى أن استخدام التلاميذ للإنترنت في الدراسة يأتي نتيجة لحاجتهم الماسة إلى الاستفادة من مصادر تعليمية غنية ومتنوعة، حيث تعتبر الأنترنت مصدرا فعالا في الحصول على المعرفة والتعلم، أين يمكن للمتعلمين العثور على مقالات متخصصة، ودورات تعليمية، ومواد تفاعلية تعزز فهمهم للمواد الدراسية بشكل أعمق وأوسع.

وبفضل هذه الموارد الوفيرة، يمكن للتلاميذ تحقيق تقدم ملحوظ في دراستهم وتعزيز مهاراتهم التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الإنترنت مرونة فائقة في عملية التعلم، حيث يمكنهم من الوصول إلى المواد التعليمية التي يحتاجونها في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم التعلم وفق مناهجهم التعليمية ويعزز قدرتهم على التعلم الذاتي، هذا ما يُسهم في تنمية مهاراتهم في التخطيط وإدارة الوقت، ويعزز مستوى استقلاليتهم في عملية التعلم. ومن ناحية أخرى، تشجع الأدوات التفاعلية على الإنترنت، مثل المنتديات التعليمية والمنصات الافتراضية للتعلم، على التفاعل وتبادل الأفكار والخبرات بين التلاميذ والمعلمين. هذا التفاعل يُعزز التعلم الجماعي ويسهم في توسيع آفاق المعرفة لدى المتعلمين من خلال التبادل المستمر للأفكار والتجارب. وفي النهاية، يمثل الدعم الفوري الذي يوفره الإنترنت نقطة قوة أساسية، حيث يمكن للطلاب الحصول على المساعدة والدعم من المعلمين والزملاء عبر الإنترنت في أي وقت يحتاجون فيه، مما يساهم في تجاوز الصعوبات التعليمية بثقة وفاعلية.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة، نجد أنها لم تتطرق إلى قياس مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت، حيث أن أهدافها كانت مختلفة عن أهداف الدراسة الحالية حيث أنها اهتمت بدراسة جوانب أخرى لهذه التكنولوجيا، مثل تأثير الأنترنت على التحصيل الدراسي والأكاديمي ... إلخ، وبالتالي لم تكن هناك نتائج للتوافق أو تتعارض مع نتائج الدراسات السابقة.

2.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الفرضية إلى أن مستوى التفاعل الصفي لدى التلاميذ في الدراسة كان متوسطاً، وذلك بناءً على استجابات أفراد العينة المبحوثة، هذا ما يشير إلى أن التلاميذ يتفاعلون مع الأنشطة الصفية والمحتوى التعليمي بدرجة متوسطة، حيث يظهرون اهتماماً معتدلاً ومشاركة غير مفرطة ولكن ليست ضعيفة أيضاً. يمكن أن يكون هذا المستوى المتوسط نتيجة لمجموعة من العوامل مثل نوعية المناهج الدراسية، أساليب التدريس المستخدمة، أو البيئة التعليمية نفسها. هذه النتيجة تدعو إلى ضرورة تقييم العوامل المؤثرة على التفاعل الصفي بهدف تحسينها، حيث يمكن أن تساعد تقنيات التدريس المبتكرة والأنشطة التفاعلية واستخدام التكنولوجيا التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفي، وبالتالي تعزيز تجربة التعلم لدى التلاميذ.

كما يمكن أن نعزو أسباب هذه النتيجة إلى عدة أسباب وعوامل، والتي يمكن تقسيمها إلى جوانب مرتبطة بالبيئة التعليمية، والعوامل الشخصية للتلاميذ، وأساليب التدريس التي يعتمدها المعلمون.

حيث **أن** العوامل الشخصية تتضمن مستوى الدافعية، والثقة بالنفس، والقدرات الأكاديمية والاجتماعية. التلاميذ الذين يشعرون بالراحة والثقة في بيئة الصف يكونون أكثر استعدادًا للتفاعل والمشاركة. الدافعية الذاتية هي عنصر أساسي؛ حيث أن التلاميذ الذين يدركون أهمية التعليم ويشعرون بالشغف تجاه المواضيع الدراسية يكونون أكثر نشاطًا في المشاركة. كما أن القدرات الأكاديمية تلعب دورا؛ فالتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الفهم قد يترددون في المشاركة، مما يتطلب تدخلات تعليمية فردية لدعمهم.

كما **أن** أساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون تلعب دورًا حيويًا لا يقل أهمية عن العوامل الشخصية في تشجيع التفاعل الصفي، حيث أن الأساليب التفاعلية التي تعتمد على النقاشات الجماعية، والعمل ضمن مجموعات صغيرة، واستخدام التكنولوجيا التفاعلية، تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة، فنجد أن المعلمين الذين يعتمدون على تعزيز الجو الإيجابي والداعم، ويشجعون التعبير عن الآراء المختلفة، يساهمون بشكل كبير في رفع مستوى التفاعل الصفي. كما أن استخدام أساليب تقييم متنوعة وتشجيع التلاميذ على تقديم تغذية راجعة مستمرة يعزز من إحساسهم بالمشاركة والاندماج في العملية التعليمية.

هذا بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دورًا كبيرًا في تحديد مستويات التفاعل الصفي، فالقيم الثقافية المتعلقة بالتعليم والتفاعل الاجتماعي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على سلوك التلاميذ في الصف. في بعض الثقافات، قد يكون هناك تقدير كبير للتعليم والمشاركة النشطة، بينما في ثقافات أخرى قد يكون هناك تحفظ أو خجل من المشاركة. بالإضافة إلى ذلك، البيئة الاجتماعية التي يأتي منها التلاميذ، بما في ذلك الدعم الأسري وتوقعات الأهل، تؤثر على مستوى تفاعلهم في الصف. الدعم الأسري الإيجابي والتحفيز من قبل الأهل يمكن أن يعزز من ثقة التلاميذ بأنفسهم ويشجعهم على المشاركة.

3.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية بين دوافع استخدام التلاميذ للإنترنت ومستوى التفاعل الصفي، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0.87. هذا يعني أن هناك ارتباطاً إيجابياً وثيقاً بين مدى تحفيز التلاميذ لاستخدام الإنترنت ودرجة تفاعلهم داخل الصف. بمعنى آخر، كلما زادت دوافع التلاميذ لاستخدام الإنترنت، زاد مستوى تفاعلهم الصفي.

يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة عوامل. أولا أن الأنترنت يوفر موارد تعليمية غنية ومتنوعة تثير اهتمام التلاميذ وتزيد من مشاركتهم. ثانياً، الاستخدام الفعّال للأنترنت يعزز المهارات البحثية والتفكير النقدي لدى التلاميذ، مما ينعكس إيجابياً على تفاعلهم في الأنشطة الصفية. ثالثاً، الأنترنت يوفر أدوات تفاعلية وتطبيقات تعليمية تسهل التعلم التعاوني والمشاركة النشطة، مما يزيد من حماس التلاميذ ويجعلهم أكثر انخراطاً في العملية التعليمية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن للمعلمين والإداريين في المؤسسات التعليمية التفكير في تعزيز استخدام الإنترنت بشكل مدروس وموجه ضمن الأنشطة التعليمية لزيادة مستوى التفاعل الصفي. على سبيل المثال، يمكن دمج الواجبات الإلكترونية، واستخدام منصات التعلم عبر الإنترنت، وتشجيع المشاريع البحثية التي تتطلب استخدام الإنترنت. هذا النهج يمكن أن يسهم في تحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للتلاميذ.

كما يمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى جملة من العوامل على غرار تنوع الموارد التعليمية، حيث يوفر الإنترنت مجموعة هائلة ومتنوعة من الموارد التعليمية التي يمكن أن تغني العملية التعليمية وهذا بفضل إمكانية الوصول السريع والسهل إلى مقاطع الفيديو التعليمية، والمقالات، والدروس التفاعلية، يكما مكن للمعلمين توفير مواد تعليمية متعددة الوسائط التي تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة وتعزز من فهمهم للمادة، كما يمكن أن يساهم الأنترنت بشكل كبير في تسهيل التواصل بين المتعلم والمعلم عبر أدوات التعليم الإلكتروني. البريد الإلكتروني، ومنصات التعليم عن بعد ومنتديات النقاش عبر الإنترنت، هذا ما فرصة لطرح أسئلتهم واستفساراتهم في أي وقت، والحصول على إجابات سريعة ومفيدة من المعلمين. هذا التواصل المستمر يخلق بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة، تعزز من مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المادة الدراسية.

كما أن استخدام الإنترنت يشجع على التعليم التعاوني بين المتعلمين من خلال استخدام أدوات التعاون الرقمية وتمكين التلاميذ من العمل معاً على مشاريع جماعية، تبادل الأفكار، وتقديم الملاحظات لبعضهم البعض في الوقت الحقيقي. هذا النوع من التفاعل يعزز من مهارات العمل الجماعي والتواصل الاجتماعي، ويجعل العملية التعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر التعليم التعاوني فرصة للتلاميذ لتعلم كيفية إدارة الوقت وتقسيم المهام، وهي مهارات حيوية في الحياة العملية.

هذا ويوفر الإنترنت أيضا فرصا واسعة للتعلم الذاتي، حيث يمكن للتلاميذ الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. يمكنهم مراجعة الدروس، مشاهدة مقاطع الفيديو التوضيحية، وحل التمارين الإضافية وفقاً لسرعتهم الخاصة. هذا النوع من التعلم يعزز من استقلالية الطلاب ويزيد من تحفيزهم الذاتي، حيث يشعرون بأنهم يتحكمون في وتيرة ونمط تعلمهم، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يساعد التعلم الذاتي الطلاب في التعرف على اهتماماتهم الأكاديمية بشكل أعمق وتوجيه مسارهم التعليمي بشكل يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

كما تتيح التكنولوجيا المرتبطة بالإنترنت الفرصة لتوظيف أساليب تعليمية مبتكرة، مثل الألعاب التعليمية والمحاكاة الافتراضية. هذه الأساليب تجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً، حيث يمكن للمتعلمين تجربة مفاهيم علمية أو تاريخية عبر محاكاة تفاعلية، مما يعزز من فهمهم واهتمامهم بالمادة. (الألعاب التعليمية، على سبيل المثال يمكن أن تحول عملية التعلم إلى تجربة ممتعة وتنافسية، مما يحفز الطلاب على المشاركة بنشاط ويعزز من مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات).

كل هذه العوامل تساهم بشكل متكامل في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وإيجابية داخل الصف، حيث يتعزز الفهم والاستيعاب وتزداد مشاركة الطلاب بشكل فعال. من خلال تبني واستخدام الإنترنت بشكل مناسب.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الحالية، نجد أن نتائجها مختلفة عن نتائج الدراسة الحالية وهذا راجع للاختلاف في فرضيات وأهداف الدراسات السابقة عن أهداف وفرضيات الدراسة الحالية، حيث أنها اهتمت بجوانب أخرى في البيئة التعليمية وعلاقتها بالأنترنت، كالتحصيل الدراسي مثلا، في حين أن الدراسة الحالية قد اهتمت بدراسة التفاعل الصفي كمتغير يمكن أن يتأثر بدوافع التلاميذ لاستخدام الأنترنت.

4.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة

أوضحت نتيجة الفرضية وجود تأثير إيجابي قوي لاستخدام الإنترنت على التفاعل الصفي لدى تلاميذ متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة، حيث تبين أن 77% من التغير في مستوى التفاعل الصفي يعزى إلى التغير في دوافع استخدام الإنترنت. هذا يعني أن زيادة استخدام التلاميذ للإنترنت تدفعهم إلى التفاعل بشكل أكبر داخل الفصل الدراسي. بالرغم من أن دوافع استخدام الإنترنت ومستوى التفاعل الصفي لدي التلاميذ يقعان في مستوى متوسط، إلا أن العلاقة الطردية القوية بينهما، والتي بلغت قيمة معامل الارتباط فيها 0.87، توضح أن أي زيادة في دوافع استخدام الإنترنت تؤدي بشكل مباشر إلى زيادة ملحوظة في مستوى التفاعل الصفي. تعكس هذه النتيجة أهمية دمج استخدام الإنترنت في العملية التعليمية لتحفيز التلاميذ على المشاركة والنشاط داخل الفصول الدراسية.

يمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى القدرة الفائقة للأنترنت على توفير معلومات وفيرة ومتنوعة، مما يعزز من فرص التعلم الذاتي ويسمح للتلاميذ بالوصول إلى مصادر تعليمية تتجاوز المناهج التقليدية، حيث تتيح الأنترنت للمتعلمين الفرصة للبحث عن موضوعات دراسية مختلفة والتعمق فيها، مما يعزز فهمهم للمادة ويسهم في تفاعلهم بشكل أكثر فعالية مع المعلمين وزملائهم خلال النقاشات الصفية.

علاوة على ذلك، تسهم الأنترنت في تحسين المهارات التقنية والرقمية للمتعلمين، وهو ما ينعكس إيجاباً على تفاعلهم الصفي، فالتلاميذ الذين يمتلكون مهارات جيدة في استخدام التكنولوجيا غالباً ما يكونون أكثر استعداداً للمشاركة في الأنشطة الصفية الرقمية والتفاعل مع الأدوات التعليمية الإلكترونية، هذا النوع من التفاعل التكنولوجي يساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومشوقة، حيث يمكن التلاميذ استخدام تطبيقات وبرامج تعليمية تعزز من مشاركتهم وفهمهم للمواد الدراسية.

من ناحية أخرى، توفر الأنترنت منصات للتواصل الاجتماعي والتعاون الافتراضي، مما يسهل التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلميهم خارج إطار الحصص الدراسية التقليدية. تتيح هذه المنصات للتلاميذ تبادل الأفكار والمعلومات بشكل مستمر، مما يعزز من شعورهم بالانتماء للمجتمع التعليمي ويحفزهم على المشاركة الفعّالة في الفصول الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه المنصات لتنظيم مجموعات دراسية افتراضية ومشاريع جماعية، مما يعزز من التعاون والعمل الجماعي، وهما من العناصر الأساسية لتحسين التفاعل الصفي.

على الرغم من الفوائد العديدة، يجب الإشارة إلى أن الاستخدام المفرط أو غير الموجه للإنترنت قد يؤدي إلى تشتيت الانتباه وتقليل التركيز خلال الحصص الدراسية. لذلك، من الضروري توجيه التلاميذ نحو الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتوفير الإرشادات المناسبة لضمان تحقيق التوازن بين الاستفادة من الإنترنت وتجنب تأثيراته السلبية المحتملة على التفاعل الصفي.

بشكل عام، يمكن القول إن استخدام الإنترنت يمتلك القدرة على تعزيز التفاعل الصفي بطرق متعددة إذا تم استخدامه بشكل صحيح وموجه من خلال توفير الأدوات والموارد المناسبة وتوجيه المتعلمين نحو الاستخدام المثمر لهذه التكنولوجيا.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة دراسة كل من دراسة فواز العبد الله (2009/2008)، دراسة ديب محمد (2018)، إلا أن الدراستين لم تتنولا التفاعل الصفي كمتغير تابع، حيث أنهما اهتمتا بدراسة تأثير استخدام التلاميذ للأنترنت في مستوى تحصيلهم الدراسي، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراستين السالفتين الذكر في وجود تأثير إيجابي لاستخدام التلاميذ للأنترنت.

5.6. قراءة عامة في نتائج الدراسة:

بعد الاطلاع على الادبيات النظرية التي تناولت متغيري الدراسة، وجمع البيانات واختبار الفرضيات وتحليل النتائج المتحصل عليها توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- **وجود تأثير إيجابي لاستخدام الأنترنت على التفاعل الصفي:** حيث تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي قوي لاستخدام الأنترنت على التفاعل الصفي لدى التلاميذ، حيث أن 77% من التغير في التفاعل الصفي يمكن تفسيره من خلال التغير في دوافع استخدام الإنترنت، وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين مدى استخدام التلاميذ للأنترنت ومدى نشاطهم وتفاعلهم داخل الفصل الدراسي.
- **مستوى دو افع استخدام الإنترنت**: تلاميذ متوسطة حاجي مزيان في بئر مقدم، تبسة يتمتعون بمستوى متوسط من دوافع استخدام الإنترنت، ما يشير إلى أن اهتمامهم بالأنترنت واستخدامهم لها ليس عالياً جداً ولا منخفضاً جداً، ولكنه في المستوى المتوسط.
- **مستوى التفاعل الصفي**: نفس العينة من التلاميذ تتمتع بمستوى متوسط من التفاعل الصفي. هذا يعني أن تفاعلهم داخل الفصل ليس قوياً جداً ولكنه ليس ضعيفاً أيضاً، مما قد يعكس تأثير دوافعهم المتوسطة لاستخدام الإنترنت.
- **علاقة طردية قوية:** هناك علاقة طردية قوية بين مستوى دوافع استخدام الإنترنت ومستوى التفاعل الصفي، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين 0.87. هذا يدل على أنه كلما زادت دوافع استخدام الإنترنت لدى التلاميذ، زاد تفاعلهم داخل الصف بشكل كبير، والعكس صحيح.

بشكل عام، تظهر هذه النتائج أن استخدام الأنترنت له تأثير كبير وإيجابي على التفاعل داخل الصف، وأن هناك ارتباطاً قوياً بين مدى استخدام التلاميذ للإنترنت ومستوى نشاطهم وتفاعلهم في البيئة التعليمية.

6.6. مقترحات الدراسة:

- توعية التلاميذ على الاستخدام الفعال للأنترنت بما يفيدهم في حياتهم التعليمية.
- تحسيس التلاميذ بالجانب السلبي للاستخدام المفرط للأنترنت.
- توجيه التلاميذ لاستخدام الأنترنت استخداما إيجابيا.
- تدريب المتعلمين والمعلمين على حد سواء على الاستعمال الفعال للمنصات التعليمية.
- تنظيم مشاريع جماعية تتطلب العمل التعاوني عبر الإنترنت.
- دمج الألعاب التعليمية التي تعزز المفاهيم الدراسية بطرق ممتعة وتفاعلية.
- استخدام مقاطع الفيديو والرسوم البيانية كوسائل تعليمية لدعم المواد الدراسية.

خاتمـــــة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت دوافع استخدام التلاميذ للإنترنت وتأثيرها على التفاعل الصفي لديهم، يمكننا أن نخلص إلى أن الأنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة التعليمية، حيث يوفر فرصاً واسعة لتحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة، كما تتنوع دوافع استخدام التلاميذ للإنترنت بين البحث الأكاديمي، والتواصل الاجتماعي، والترفيه الشخصي، مما يعكس تأثير التكنولوجيا العميق والشامل على الجوانب المختلفة لحياة الطلاب، فمن الناحية الأكاديمية يلجأ التلاميذ إلى الإنترنت للحصول على معلومات إضافية وإجراء الأبحاث واستكمال المشاريع الدراسية، حيث تسهم الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت في تعزيز فهم المتعلمين للمناهج الدراسية، وتطوير مهارات البحث والتحليل النقدي لديهم، كما أن التفاعل الصفي يستفيد بشكل كبير من الأدوات التعليمية التفاعلية التي يوفرها الإنترنت، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وتفاعلي.

أما على الصعيد الاجتماعي، فإن الأنترنت تتيح للتلاميذ فرصا واسعة للتواصل مع زملائهم ومعلميهم، مما يعزز من روح التعاون والعمل الجماعي كما تساعد منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات التعليمية في بناء علاقات قوية بين الطلاب، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية، هذه التفاعلات الاجتماعية الإيجابية تلعب دورا مهما في تحسين المناخ الصفي وجعل العملية التعليمية أكثر شمولية وتكاملاً.

مع ذلك، لا يخلو استخدام الأنترنت من تحديات وسلبيات قد تؤثر على التفاعل الصفي بشكل سلبي فقد يؤدي الاستخدام المفرط أو غير المنظم للإنترنت إلى تشتيت انتباه الطلاب وإهمال واجباتهم الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه الطلاب مشكلات تتعلق بالاعتماد على مصادر غير موثوقة أو الانغماس في الأنشطة الترفيهية على حساب الوقت المخصص للدراسة.

يتضح أن الاستخدام الفعّال والآمن للإنترنت يتطلب توجيها وإشرافا من قبل المعلمين وأولياء الأمور، فيجب تعليم التلاميذ كيفية استغلال هذا المورد (الأنترنت) بشكل مثمر ومفيد، وتطوير مهاراتهم في تقييم المصادر واستخدام الأدوات التعليمية الرقمية بشكل مسؤول، كما ينبغي تعزيز الوعي بمخاطر الاستخدام غير المنظم للإنترنت، وتشجيعهم على تنظيم وقتهم بشكل يوازن بين الأنشطة التعليمية والترفيهية.

في الختام، يمثل الإنترنت أداة قوية يمكن أن تسهم في تحسين التفاعل الصفي وتعزيز العملية التعليمية، شريطة أن يتم استخدامه بشكل مدروس وموجه، إذ أن توجيه استخدام الأنترنت بشكل صحيح يمكن أن يوفر للتلاميذ فرصاً تعليمية غنية ومتنوعة، ويساهم في تحقيق تجربة تعليمية متميزة تلبي احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية على حد سواء.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز وحسب الله، محمد عبد الحليم. (2005). ***التفاعل الصفي مفهومه وتحليله ومهاراته***. القاهرة: علم الكتب.
- العبد الله، فواز. (2008-2009). ***اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في ضوء مجموعة من المتغيرات***. تم الاسترداد من *www.damas univ.shern.ne*
- العويضي، الهام بنت فريج. (2004). ***دراسة أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية من أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة***. رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص السكن وإدارة المنزل لإلهام بالمملكة العربية. السعودية.
- جدي، نور الهدى. (2013). ***استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت***. مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال. جامعة المسيلة.
- قادري، حليمة. (2012). ***التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانويتين من مدينة وهران***. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 14-33.
- يلجون، رانيا بنت أبو بكر سالم. (1428-1429). ***فاعلية استخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الاول الثانوي في الكيمياء بمكة المكرمة***. رسالة لنيل شهادة الماجيستير في المناهج وطرق تدريس العلوم قسم المناهج. السعودية، كلية التربية جامعة ام القرى مكة المكرمة السعودية.
- بلعباس، عبد الحميد. (2005-2006). ***إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل الطلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف***. رسالة لنيل الماجيستير قسم علم المكتبات والتوثيق. جامعة المسيلة.
- عصام، نور الدين. (2005). ***معجم نورالدين***. بيروت: الوسيط العربي- دار الكتب العلمية.
- الحيلة، محمد محمود. (2001). ***التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية***. الامارات: العين.
- *Gary G Better*، و *Mellissa Pierson*. (2007). ***استخدام تكنولوجيا في الصف*** (المجلد ط1). (تر: أميمة محمد عمور، وحسين أبو رياش) الاردن: دار الفكر.
- دوفور، ارنود. (1998). ***انترنت***. (منى ملحيس، ونبال إدلبي، المترجمون) لبنان: الدار العربية للعلوم.
- دروزه، أفنان. (2009). ***درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الأنترنت***. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 23 (3)، 805-835.

- النوايسية، غالب. (2011). ***مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات***. عمان: دار الصفاء.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل فايز. (2003). ***استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم***، (المجلد ط1). عمان الأردن: دار الشروق.
- بشتة ، حنان وحميزي، وهيبة. (2018). ***استخدام الانرنت***. مجلة البدر، 10 (04)، 406-418.
- خيري، عبد اللطيف. (2006). ***الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) وخدماتها للمكتبات***. مجلة كلية الآداب جامعة الموصل (44).
- زاهر، اسماعيل محمد. (1998). ***مشروع الأنترنت في التعليم***. مجلة المعلومات التربوية (3).
- فرج، عبد اللطيف. (2007). ***تحفيز التعلم***. عمان الاردن: دار حامد.
- أحمد، عبد الله. (1998). ***الانترنت و انترانيت وتصميم المواقع***. دمشق سوريا: مركز الرضا للكمبيوتر.
- النوايسية، عبد الله. (2007). ***الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم***. عمان: دار كنوز للمعرفة.
- عمادات، يوسف. (2004). ***الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية***. عمان: دار المسيرة.
- طلالة، فاتن. (2003). ***اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم***. رسالة ماجيستر علم الاجتماع الجامعة الاردنية.
- مسعودي، لويزة. (2010). ***اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي***. رسالة ماجيستر تكنولوجيا التربية والتعليم جامعة باتنة. الجزائر.
- حلاوة، محمد وعبد العاطي، رجاء علي. (2011). ***العلاقات الاجتماعية للشباب بين الدردشة والفيس بوك***. عمان: دار المعرفة الجامعية.
- العقاب، محمد. (2007). ***وسائل الإعلام والاتصال الرقمية*** (المجلد ط1). الجزائر: دار هومة.
- الهاشمي، محمد. (2012). ***الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل***. عمان: دار المستقبل.
- الملاح، محمد عبد الكريم. (2010). ***المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعلم1*** (المجلد ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- شوكت، محمد وعد. (2014). ***دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعة السورية وسبل الاستفادة منها***. رسالة ماجيستر في التربية كلية التربية. دمشق.
- خميس، ابو نمرة محمد. (2002). ***إدارة الصفوف وتنظيمها*** (المجلد ط1). عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

- خضير، بلال خالد وهلال، عماد اسماعيل. (2020). ***أنماط التفاعل الصفي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها تربية الانبار***. مجلة الدراسات التربوية والعلمية علم - علم النفس كلية التربية - الجامعة العراقية، 154-170.
- الحرباوي، خولة مصطفى. (2011). ***أنماط التفاعل الصفي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وأثرها في إكساب تلاميذهم مهارات الحساب العدد***. مجلة التربية والعلم، المجلد 18 (العدد2)، 273.
- الحريري، رافدة. (2008). ***مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية***. عمان: دار المناهج.
- رمزي فتحي هارون. (2003). ***الإدارة الصفية***. عمان: دار وائل.
- الأسدي، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد المجيد. (2007). ال***إشراف التربوي***. عمان: دار الثقافة.
- إسماعيل، سعيد سامح سعيد. (2008). ***مقدمة في تقنيات التعليم***. عمان: دار الفكر.
- ابو جادو، صالح محمد علي. (2000). ***علم النفس التربوي*** (المجلد ط2). الاردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع.
- البدري، طارق عبد الحميد. (2005). ***إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات***. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- تاعوينات، علي. (2009). ***التواصل والتفاعل في الوسط المدرس***ي. الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- هنودة، علي وجابر، نصر الدين. (2017). ***دور التفاعل الصفي في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية داخل المؤسسة الجزائرية***، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 48، الجزائر، 2017، ص ص 279-281. مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر (48)، 273-307.
- زغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقلة. (2008). ***سيكولوجية التدريس الصفي*** (المجلد ط1). عمان: دار المسيرة.
- أبو خليل، فاديا. (2011). ***إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي***، دار النهضة العربية، بيروت، ص97. (المجلد ط1). بيروت: دار النهضة العربية.
- فرحاتي، العربي. (د س). ***أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي و طرق قياسها***. الجزائر: دار الجامعية للمطبوعات.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (2002). ***إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية*** (المجلد ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- دشلي، كمال. (2016). ***منهجية البحث العلمي***. جامعة حماه.

- العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). ***مقدمة في منهج البحث العلمي***. دار دجلة للنشر والتوزيع.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). ***مناهج البحث العلمي.*** (ط.03). دار الكتب.
- كريم، ناصر علي، والديلمي، أحمد محمد مخلف. (2006). ***الإدارة الصفية***، دار الشروق، ط1، عمان، (ط1). عمان: دار الشروق.
- عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمان. (2008). عبد الرحمن الهاشمي، ***التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل***. عمان: دار المناهج.
- منسي، محمود. (1999). ***علم النفس التربوي للمعلمين. مصر***: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الهادي، نبيل. (2000). ***نماذج تربوية تعليمية معاصرة*** (المجلد ط1). عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الهادي، نبيل وآخرون. (2013). ***التفاعل الصفي أساسياته تطبيقاته مهاراته***. عمان الاردن: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- جابر، نصر الدين. (2004). ***واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية.*** مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية والتعليم وعلم النفس، 2 (1).
- العيشي، نوال. (2008)، ***إدارة التعلم الصفي***، دار اليازوري العلمية، الأردن، الاردن: دار اليازوري.
- هنودة، علي وجابر، نصر الدين. (2017). ***دور التفاعل الصفي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المؤسسة الجزائرية***، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 48، الجزائر.

الملاحـــــق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

01الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
مستوى: ماستر. تخصص إرشاد و توجيه

استبيان الدراسة.

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر بعنوان "دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت وتأثيرها على تفاعلهم الصفي" أضع بين أيديكم هذا الاستبيان قصد التعاون معنا بالإجابة على بنوده بشكل دقيق وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

نحيطكم علما أنّه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة طالما أنها تعبر عن قناعاتكم بشكل موضوعي. كما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: لا داعي لكتابة الاسم واللقب.

شكرا لتعاونكم.

من إعداد الطالب: **إشراف:**

مباركي الصغير **د. الشافعي بلهوشات**

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

السن: .....سنة

المستوى الدراسي: أولى متوسط ☐ **ثانية متوسط** ☐ **ثالثة متوسط** ☐ **رابعة متوسط** ☐

دخل الأسرة: ضعيف: ☐ **متوسط:** ☐ **جيد:** ☐

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الثاني: تكون مستوى الدوافع السائدة لاستخدام الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الدراسة بدرجة متوسطة

الرقم	البند	بدائل الإجابات		
		بدرجة قوية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
.1	أستخدم الانترنت لتساعدني في إنجاز الواجبات المدرسية.			
.2	أستخدم الانترنت للبحث على معلومات دراسية.			
.3	أستخدم الإنترنت للوصول إلى مواد تعليمية متاحة مجانًا.			
.4	استخدام الإنترنت يساعدني على اكتشاف طرق سهلة لتعلم المواد الدراسية الموجودة في البرنامج الدراسي.			
.5	أعتبر الإنترنت وسيلة لتقليص الكثير من الجهد الذي أبذله لتعلم المواد الدراسية.			
.6	استخدم الإنترنت لمشاركة المواد التعليمية مع زملائي.			
.7	استخدام الإنترنت يمنحني موقعا متقدما عن زملائي من أجل فهم للدروس.			
.8	أشارك في منتديات علمية عبر الأنترنت للنقاش حول المواضيع الدراسية.			
.9	تمنحني الإنترنت فرصة التواصل العلمي مع أساتذتي			
.10	أتلقى توجيهات من المدرسة حول كيفية استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية.			
.11	استخدم الإنترنت لتحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية.			
.12	ألجأ للإنترنت للعب ألعاب تعليمية تعزز معارفي الأكاديمية.			
.13	أستخدم تطبيقات تعليم اللغات عبر الإنترنت لتعلم اللغات الأجنبية.			

المحور الثالث: يكون مستوى التفاعل الصفي السائد داخل المؤسسات التربوية بدرجة متوسطة.

الرقم	البند	بدائل الإجابات		
		بدرجة قوية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
.1	أشارك مع معلمي النشاطات المختلفة في الدرس.			
.2	أستفيد من توجيهات معلمي بشكل فعال.			
.3	أعبر عن اهتمامي بالمواضيع التي يقدمها "معلمي من خلال المشاركة في مناقشتها بفعالية.			
.4	أتبادل الآراء مع معلمي حول المسائل التي يطرحها خلال الدرس.			
.5	أطرح أسئلة عن الدرس دون تردد على معلمي.			
.6	أشارك بانتظام في الأنشطة الجماعية داخل الصف.			
.7	أعمل مع زملائي في المشاريع المدرسية بروح التعاون.			
.8	أشعر أن التفاعل مع زملائي داخل الصف يسهم في تحسين مهارات التواصل معهم.			
.9	تفاعلي مع زملائي يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الصف			
.10	أتبادل الخبرات التعليمية مع زملائي في مواضيع الدرس.			
.11	أشارك بانتظام في حل التمارين الصفية.			
.12	هناك تنافس بيني وبين زملائي في الصف			
.13	استفيد معرفيا من خلال تفاعلي مع زملائي.			
.14	أجد بأني جزء من مجتمع صفي مترابط يساهم في تعزيز تجربتي الدراسية.			

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج *SPSS V26*

```
GET
  FILE='F:\الصغير\الدراسة الاستطلاعية.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
NONPAR CORR
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 المحور_الأول
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Nonparametric Correlations

otes

Output Created		29-MAY-2024 12:13:35
Comments		
Input	Data	F:\الصغير\الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 المحور_الأول /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.05
	Elapsed Time	00:00:00.05
	Number of Cases Allowed	185042 cases[a]

a. Based on availability of workspace memory

[DataSet1] F:\الصغير\الدراسة الاستطلاعية.sav

Correlations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7
Spearman's rho	Q1 Correlation Coefficient	1.000	.578	.825**	.778**	.778**	.778**	.901**
	Sig. (2-tailed)	.	.080	.003	.008	.008	.008	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10

Q2	Correlation Coefficient	.578	1.000	.896**	.578	.578	.578	.607
	Sig. (2-tailed)	.080	.	.000	.080	.080	.080	.063
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q3	Correlation Coefficient	.825**	.896**	1.000	.825**	.825**	.825**	.896**
	Sig. (2-tailed)	.003	.000	.	.003	.003	.003	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q4	Correlation Coefficient	.778**	.578	.825**	1.000	1.000**	.778**	.901**
	Sig. (2-tailed)	.008	.080	.003	.	.	.008	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q5	Correlation Coefficient	.778**	.578	.825**	1.000**	1.000	.778**	.901**
	Sig. (2-tailed)	.008	.080	.003	.	.	.008	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q6	Correlation Coefficient	.778**	.578	.825**	.778**	.778**	1.000	.901**
	Sig. (2-tailed)	.008	.080	.003	.008	.008	.	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q7	Correlation Coefficient	.901**	.607	.896**	.901**	.901**	.901**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.063	.000	.000	.000	.000	.
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q8	Correlation Coefficient	.578	1.000**	.896**	.578	.578	.578	.607
	Sig. (2-tailed)	.080	.	.000	.080	.080	.080	.063
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q9	Correlation Coefficient	.778**	.578	.825**	1.000**	1.000**	.778**	.901**
	Sig. (2-tailed)	.008	.080	.003	.	.	.008	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q10	Correlation Coefficient	.825**	.448	.750*	.825**	.825**	.825**	.896**

	Sig. (2-tailed)	.003	.194	.012	.003	.003	.003	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q11	Correlation Coefficient	.809**	.489	.787**	.809**	.809**	.809**	.922**
	Sig. (2-tailed)	.005	.151	.007	.005	.005	.005	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q12	Correlation Coefficient	.825**	.448	.750*	.825**	.825**	.825**	.896**
	Sig. (2-tailed)	.003	.194	.012	.003	.003	.003	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
Q13	Correlation Coefficient	.778**	.578	.825**	1.000**	1.000**	.778**	.901**
	Sig. (2-tailed)	.008	.080	.003	.	.	.008	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10
المحور_الأول	Correlation Coefficient	.862**	.662*	.886**	.940**	.940**	.862**	.927**
	Sig. (2-tailed)	.001	.037	.001	.000	.000	.001	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27
المحور_الثاني
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Nonparametric Correlation

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:14:00
Comments		
Input	Data	F:\الصغير\الدراسة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES=Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 المحور_الثاني /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.05
	Elapsed Time	00:00:00.05
	Number of Cases Allowed	174762 cases[a]

a. Based on availability of workspace memory

Correlations

			Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21
Spearman's rho	Q14	Correlation Coefficient	1.000	.431	.412	.528	.431	.648*	.431	.431
		Sig. (2-tailed)	.	.214	.236	.117	.214	.043	.214	.214
		N	10	10	10	10	10	10	10	10
	Q15	Correlation Coefficient	.431	1.000	.825**	.556	1.000**	.825**	1.000**	1.000**
		Sig. (2-tailed)	.214	.	.003	.095	.	.003	.	.
		N	10	10	10	10	10	10	10	10
	Q16	Correlation Coefficient	.412	.825**	1.000	.687*	.825**	.750*	.825**	.825**
		Sig. (2-tailed)	.236	.003	.	.028	.003	.012	.003	.003
		N	10	10	10	10	10	10	10	10
	Q17	Correlation Coefficient	.528	.556	.687*	1.000	.556	.687*	.556	.556
		Sig. (2-tailed)	.117	.095	.028	.	.095	.028	.095	.095
		N	10	10	10	10	10	10	10	10
	Q18	Correlation Coefficient	.431	1.000**	.825**	.556	1.000	.825**	1.000**	1.000**

	Sig. (2-tailed)	.214	.	.003	.095	.	.003	.	.
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q19	Correlation Coefficient	.648*	.825**	.750*	.687*	.825**	1.000	.825**	.825**
	Sig. (2-tailed)	.043	.003	.012	.028	.003	.	.003	.003
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q20	Correlation Coefficient	.431	1.000**	.825**	.556	1.000**	.825**	1.000	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.214	.	.003	.095	.	.003	.	.
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q21	Correlation Coefficient	.431	1.000**	.825**	.556	1.000**	.825**	1.000**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.214	.	.003	.095	.	.003	.	.
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q22	Correlation Coefficient	.674*	.481	.612	.366	.481	.408	.481	.481
	Sig. (2-tailed)	.033	.159	.060	.298	.159	.242	.159	.159
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q23	Correlation Coefficient	.431	.778**	.825**	.754*	.778**	.825**	.778**	.778**
	Sig. (2-tailed)	.214	.008	.003	.012	.008	.003	.008	.008
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q24	Correlation Coefficient	.634*	.578	.448	.407	.578	.896**	.578	.578
	Sig. (2-tailed)	.049	.080	.194	.243	.080	.000	.080	.080
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q25	Correlation Coefficient	.648*	.825**	.750*	.687*	.825**	1.000**	.825**	.825**
	Sig. (2-tailed)	.043	.003	.012	.028	.003	.	.003	.003
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
Q26	Correlation Coefficient	.529	.674*	.816**	.927**	.674*	.816**	.674*	.674*
	Sig. (2-tailed)	.116	.033	.004	.000	.033	.004	.033	.033
	N	10	10	10	10	10	10	10	10

Q27	Correlation Coefficient	.431	1.000**	.825**	.556	1.000**	.825**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.214	.	.003	.095	.	.003	.	.
	N	10	10	10	10	10	10	10	10
المحور_الثاني	Correlation Coefficient	.690*	.937**	.828**	.693*	.937**	.883**	.937**	.937**
	Sig. (2-tailed)	.027	.000	.003	.026	.000	.001	.000	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10	10

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=المحور_الأول المحور_الثاني الاستبيان
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Nonparametric Correlations

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:14:42
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الاستطلاعية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES=المحور_الأول المحور_الثاني الاستبيان /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Number of Cases Allowed	524288 cases[a]

a. Based on availability of workspace memory

Correlations

			المحور_الأول	المحور_الثاني	الاستبيان
Spearman's rho	المحور_الأول	Correlation Coefficient	1.000	.960**	.985**
		Sig. (2-tailed)	.	.000	.000
		N	10	10	10
	المحور_الثاني	Correlation Coefficient	.960**	1.000	.991**
		Sig. (2-tailed)	.000	.	.000
		N	10	10	10
	الاستبيان	Correlation Coefficient	.985**	.991**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.
		N	10	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:15:03
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الاستطلاعية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100.0

	Excluded[a]	0	.0
	Total	10	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.980	13

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:15:27
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الاستطلاعية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	10	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.970	14

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24
    Q25 Q26 Q27
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:15:46
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الاستطلاعية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%

Cases	Valid	10	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	10	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.988	27

```
GET
  FILE='F:\الدراسة الأساسية\الصغير.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13
استخدام_الأنترنت
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Descriptives

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:21:02
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الأساسية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	88
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 استخدام_الأنترنت /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.05
	Elapsed Time	00:00:00.05

[DataSet1] F:\الدراسة الأساسية\الصغير.sav

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Q1	88	1.76	.727
Q2	88	2.15	.736
Q3	88	2.03	.702
Q4	88	1.80	.761
Q5	88	1.91	.797
Q6	88	1.84	.801
Q7	88	1.99	.735
Q8	88	2.15	.736
Q9	88	1.90	.788
Q10	88	2.08	.698
Q11	88	1.89	.685
Q12	88	2.15	.670
Q13	88	1.87	.785

استخدام_الأنترنت	88	1.9624	.54268
Valid N (listwise)	88		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26
Q27 التفاعل_الصفي
  /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Descriptives

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:22:17
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الأساسية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	88
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 التفاعل_الصفي /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Q14	88	1.78	.780
Q15	88	1.88	.814
Q16	88	2.02	.678
Q17	88	1.90	.743
Q18	88	1.87	.800
Q19	88	2.08	.682
Q20	88	1.85	.796
Q21	88	1.86	.819
Q22	88	2.02	.788
Q23	88	1.84	.771
Q24	88	2.06	.733
Q25	88	1.97	.702
Q26	88	2.02	.802

Q27	88	1.88	.785
التفاعل_الصفي	88	1.9554	.65441
Valid N (listwise)	88		

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=التفاعل_الصفي استخدام_الأنترنت
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Nonparametric Correlations

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:24:11
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الأساسية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	88
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES=التفاعل_الصفي استخدام_الأنترنت /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Number of Cases Allowed	629145 cases[a]

a. Based on availability of workspace memory

Correlations

			التفاعل_الصفي	استخدام_الأنترنت
Spearman's rho	التفاعل_الصفي	Correlation Coefficient	1.000	.857**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	88	88
	استخدام_الأنترنت	Correlation Coefficient	.857**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	88	88

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
```

```
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT استخدام_الأنترنت
  /METHOD=ENTER التفاعل_الصفي
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
  /RESIDUALS NORMPROB(ZRESID).
```

Regression

Notes

Output Created		29-MAY-2024 12:26:11
Comments		
Input	Data	F:\الدراسة الأساسية\الصغير.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	88
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT التفاعل_الصفي /METHOD=ENTER استخدام_الأنترنت /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS NORMPROB(ZRESID).
Resources	Processor Time	00:00:04.55
	Elapsed Time	00:00:01.34
	Memory Required	3600 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	336 bytes

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	استخدام_الأنترنت[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: التفاعل_الصفي

b. All requested variables entered.

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.879[a]	.772	.769	.31421

a. Predictors: (Constant), استخدام_الأنترنت

b. Dependent Variable: التفاعل_الصفي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	28.768	1	28.768	291.395	.000[b]
	Residual	8.490	86	.099		
	Total	37.258	87			

a. Dependent Variable: التفاعل_الصفي

b. Predictors: (Constant), استخدام_الأنترنت

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	-.124	.126		-.982	.329
	استخدام_الأنترنت	1.060	.062	.879	17.070	.000

a. Dependent Variable: التفاعل_الصفي

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	.9356	3.0548	1.9554	.57504	88
Residual	-.60780	2.02669	.00000	.31239	88
Std. Predicted Value	-1.773	1.912	.000	1.000	88
Std. Residual	-1.934	6.450	.000	.994	88

a. Dependent Variable: التفاعل_الصفي

Charts

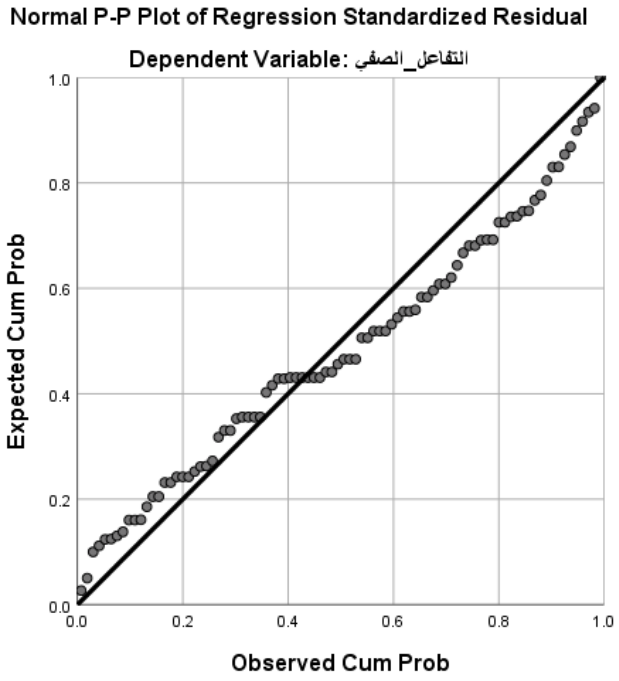
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: التفاعل_الصفي
Expected Cum Prob
Observed Cum Prob
0.0
0.2
0.4
0.6
0.8
1.0

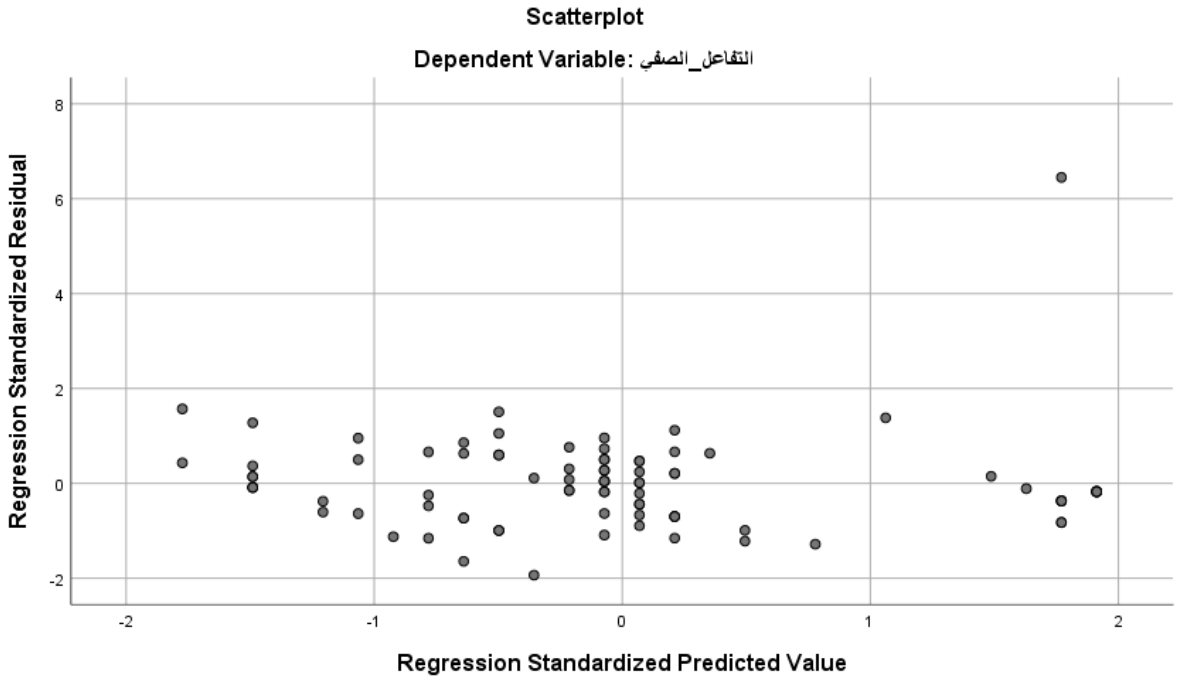
Scatterplot
Dependent Variable: التفاعل_الصفي
Regression Standardized Residual
Regression Standardized Predicted Value
8
6
4
2
0
-2
-1
0
1
2

ملخص الدراسة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير استخدام التلاميذ للأنترنت في تفاعلهم الصفي، وكذا تسليط الضوء على مستوى دوافع استخدام أفراد العينة للأنترنت من جهة وتفاعلهم الصفي من جهة أخرى، وأيضا الكشف عن نوع العلاقة التي تربط متغيري الدراسة.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب مع طبيعة الموضوع والعلاقة بين متغيراته، وقد تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة ، وقدرت هذه العينة بـ (88) تلميذا وتلميذة موزعين على المستويات الأربعة للطور المتوسط، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية طبقية ، وقد استخدمت الدراسة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها استبيان مكون من (27) عبارة مقسمة على محورين يمثلان متغيري الدراسة، وبعد تفريغ وتحليل هذه البيانات تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج *spss v26* من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية والتي تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الانحدار الخطي البسيط، وكذا معامل سبيرمان للارتباط.

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- هناك تأثير إيجابي قوي لاستخدام الأنترنت على التفاعل الصفي لدى أفراد العينة، حيث تم التوصل إلى أن (77 %) من التغير الحاصل في التفاعل الصفي راجع إلى التغير في مستوى دوافع استخدام الأنترنت.
- يتمتع تلاميذ متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة بمستوى متوسط من دوافع استخدامهم للأنترنت
- يتمتع تلاميذ متوسطة حاجي مزيان، بئر مقدم-تبسة بمستوى متوسط من التفاعل الصفي.
- توجد علاقة طردية قوية بين مستوى دوافع استخدام التلاميذ للأنترنت ومستوى التفاعل الصفي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.87)

الكلمات المفتاحية: الأنترنت، التفاعل الصفي، التلاميذ.

Résumé:

La présente étude visait à révéler l'impact de l'utilisation d'Internet par les élèves sur leur interaction en classe, ainsi qu'à mettre en évidence le niveau de motivation pour l'utilisation d'Internet par les membres de l'échantillon d'une part et leur interaction en classe d'autre part, et également à révéler le type de relation entre les deux variables de l'étude. L'approche descriptive a été utilisée comme la plus appropriée avec la nature du sujet et la relation entre ses variables, et l'échantillon de l'étude a été représenté chez les élèves du médium Haji Meziane, Bir Moghaddam-Tebessa, et cet échantillon a été estimé à (88) élèves répartis sur les quatre niveaux de la phase intermédiaire, ils ont été sélectionnés dans une méthode d'échantillon aléatoire stratifié, et l'étude a été utilisée pour atteindre les objectifs souhaités, un questionnaire composé de (27) phrases divisées en deux axes représentant les deux variables de l'étude, et après avoir déchargé et analysé ces données, les hypothèses de l'étude ont été testées à l'aide du programme SPSS v26 par le biais d'un ensemble de tests statistiques, qui étaient des moyennes arithmétiques, des écarts-types, une régression linéaire simple, ainsi que le coefficient de corrélation de SPERMAN.

L'étude a abouti aux résultats suivants :

- *Il existe un effet positif important de l'utilisation d'Internet sur l'interaction en classe parmi les membres de l'échantillon, où il a été conclu que (77 %) du changement dans l'interaction en classe est dû au changement du niveau de motivation pour l'utilisation d'Internet.*
- *Les élèves de Hadji Meziane, Bir Moghaddam-Tebessa ont un niveau moyen de motivation pour leur utilisation d'Internet.*
- *Les élèves de l'école intermédiaire Hadji Meziane, Bir Moghaddam-Tebessa ont un niveau moyen d'interaction en classe.*
- *Il existe une forte relation positive entre le niveau de motivation pour l'utilisation d'Internet par les élèves et le niveau d'interaction en classe qu'ils ont, où la valeur du coefficient de corrélation était de (0,87).*

***Mots-clés**: Internet, interaction en classe, élèves.*

Abstract:

The current study aimed to reveal the impact of students' use of the Internet on their classroom interaction, as well as to highlight the level of motivations for the use of the Internet by the sample members on the one hand and their classroom interaction on the other hand, and also to reveal the type of relationship between the two variables of the study. The descriptive approach was used as the most appropriate with the nature of the subject and the relationship between its variables, and the study sample was represented in the students of the medium Haji Meziane, Bir Moghaddam-Tebessa, and this sample was estimated at (88) pupils distributed over the four levels of the intermediate phase, they were selected in a stratified random sample method, and the study was used to reach the desired goals, a questionnaire consisting of (27) phrases divided into two axes representing the two variables of the study, and after unloading and analyzing these data, the hypotheses of the study were tested using the program SPSS v26 through a set of statistical tests, which were arithmetic averages, standard deviations, simple linear regression, as well as sperman's correlation coefficient.

The study resulted in the following results:

- *There is a strong positive effect of Internet use on classroom interaction among the sample members, where it was concluded that (77%) of the change in classroom interaction is due to the change in the level of motivation for Internet use.*
- *Students of Hadji Meziane, Bir Moghaddam-Tebessa have an average level of motivation for their use of the Internet.*
- *Students of Hadji Meziane, Bir Moghaddam-Tebessa Intermediate School have an average level of classroom interaction.*
- *There is a strong positive relationship between the level of motivation for students' use of the Internet and the level of classroom interaction they have, where the value of the correlation coefficient was (0.87).*

Keywords: *Internet, classroom interaction, students.*